أولويات دور المراكز الإرشادية الزراعية بمحافظة كفرالشيخ فى مجال المحافظة على مياة الرى

أحمد مصطفى أحمد عبد الله وعادل إبراهيم محمد على الحاملي
فرع الإرشاد الزراعى - قسم الأقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة كفر الشيخ

الملخص

إستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على مستوي معارف المبحوثين المتعلقة بالتوصيات الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى، وتحديد أولويات دور المراكز الإرشادية بمحافظة كفرالشيخ فى نشر التوصيات الإرشادية المتعلقة بهذا المجال، والتعرف على العوامل المحددة لهذه الأولويات، واختيرت محافظة كفر الشيخ كمنطقة لإجراء هذا البحث وأسفر الإختيار العشوائي عن مركزين من بين المراكز الإدارية العشر التابعة للمحافظة هما مركزي سيدي سالم وفوه، ثم تم إختيار مركزاً إرشادياً عشوائياً من بين المراكز الإرشادية بكلا المركزين الإداريين فأسفر الإختيار عن المركز الإرشادي بقرية الورق بمركز سيدي سالم، والمركز الإرشادي بقرية قبريط بمركز فوه، وتم حصر الحائزين المتعاملين مع المركزين الإرشاديين بهاتين القريتين فبلغ عددهم٢٢٨٠ مسترشد ليمثلوا شاملة البحث بواقع ١٢٦٠ حائز بقرية الورق، و١٠٢٠ حائز بقرية قبريط، ثم أختيرت عينة عشوائية منتظمة بنسبة ١٠% من حجم الشاملة بكل قرية، فبلغ قوام العينة المستهدفة ٢٢٨ مبحوثاً، وقد تم الاستعانة بأكثر من أسلوب إحصائي لوصف المتغيرات المختلفة كالتكرار، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، كما استخدم أسلوب التحليل التمييزي Discriminant Analysis بطريقة Stepwise method للتنبؤ بمتغيرات الفصل التمييزى المستقلة المعنوية بين مجموعات المتغير التابع (متغير أولويات دور المراكز الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى) والتنبؤ بحجم عضوية كل مجموعة، والوقوف على مصفوفة التصنيف أو التمييز لتقويم مدى ملاءمة التنبؤ لدالة التمييز، وتم التحليل باستخدام الحاسب الآلي بالاستعانة بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS version (16).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل من أهمها:

- أن حوالى ١٢% من المبحوثين وقعوا فى فئة المستوى المعرفى المنخفض بالتوصيات الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى، بينما وقع قرابة ٤٧% منهم فى فئة المستوى المعرفى المتوسط، وقرابة ٤١% منهم فى فئة المستوى المعرفى المرتفع بتلك التوصيات.
- يوجود فرقاً احصائياً معنوياً بين المبحوثين بقريتى البحث بالنسبة لمعارفهم بالتوصيات الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى.
- اتضح وجود خمسة متغيرات تمييز مستقلة تمثلت فى الحالة التعليمية، وحيازة الأرض الزراعية، والاتجاه نحو التغيير، وقيادة الرأى، والاتجاه نحو حماية البيئة الريفية قادرة على تصنيف مجموعات المتغير التابع الثلاث (أولويات دور المراكز الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى) معنوياً، وكانت أهم هذه المتغيرات إسهاماً في تفسير متغير أولويات دور المراكز الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى هما متغيرى: قيادة الرأى، والاتجاه نحو حماية البيئة الريفية على الترتيب، وتبين أن متغيرى التمييز المرحلى فسرا قرابة ٢٣% من التمييز بين المجموعات الثلاث للمتغير التابع، وبلغت قيمة Wilks' Lambda نحو ٠.٧٦٨. واتضح أن نسبة التصنيف الصحيح لفئات المجموعات الثلاث للمتغير التابع بلغت حوالى ٥٤.٤% بمتغيرات التمييز المستخدمة.
- بينت قيمة **tau** المحسوبة أن الزراع المتعاملين مع المراكز الإرشادية الزراعية الذين يتسمون باتجاه ايجابى نحو حماية بيئتهم الريفية، ويتمتعون بدرجة عالية من قيادة الرأى بين نظرائهم من الزراع، ويحوزون أرضاً زراعية، وذوى مستوى تعليمى مناسب، ويمتلكون ألآت زراعية، ويتمتعون بتطلعات مستقبلية لتحسين أوضاعهم الحياتية يتوقع أن تكون نسبة اعتمادهم علي المراكز الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى منخفضة (٤١%) نتيجة لإرتفاع مستويات معارفهم المتعلقة بمجال البحث.

المقدمة ومشكلة البحث

يعتبر القطاع الزراعى المصرى أحد الركائز الأساسية للإقتصاد القومى وحجر الزاوية فى تحقيق أهداف التنمية الريفية، حيث يقع على عاتقه توفير فرص عمل لقطاع عريض من القوى البشرية العاملة في الزراعة، وتحقيق الأمن الغذائى للسكان، وإنتاج الكثير من المواد الخام اللازمة لبعض الصناعات الوطنية الزراعية وغير الزراعية، وإمداد الكثير من القطاعات الاقتصادية بالعمالة اللازمة، بالاضافة إلي توفيرقدر من العملة الأجنبية من الصادرات المصرية.

ومع تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادى فى مختلف القطاعات الاقتصادية واقتصار دور وزارة الزراعة علي البحث العلمى وإجراء الدراسات الاقتصادية وتقديم الخدمات الإرشادية الزراعية اللازمة، فقد واجه القطاع الزراعى المصرى تحديات كبيرة فى عمليات الإنتاج ومنافسة المنتجات الزراعية العالمية في ظل المواصفات التصديرية القياسية المطلوبة، الأمرالذي يتطلب ضرورة النهوض بهذا القطاع الحيوى حتى يتسنى له مواجهة ما يقابله من تحديات محلية وعالمية.

لذا اصبحت عملية التنمية الزراعية المحور الأساسي لإهتمام المسئولين عن القطاع الزراعي رغبة في رفع المستوي المعيشى للسكان الريفيين، وتحقيق الإكتفاء الذاتى من المنتجات الزراعية الأساسية للمجتمع، وتصدير بعض الحاصلات الزراعية، وتعتمد عملية التنمية الزراعية وهي في سعيها لتحقيق ذلك علي إنتاج وتوليد التقنيات والمستحدثات الزراعية المناسبة للظروف المحلية، ونشر هذه التقنيات والمستحدثات الزراعية، ولتحقيق ذلك يجب وضع نتائج البحوث العلمية الزراعية موضع التطبيق الفعلي والتي لا يمكن أن تتم بصورة عشوائية أو من خلال جهود فردية مبعثرة أو من خلال أجهزة غير متخصصة، بل يجب أن تتم من خلال جهاز متخصص لديه المهارات والخبرات والإمكانات في التعامل مع الريفيين على مختلف فئاتهم.

ويتحمل جهاز الإرشاد الزراعى العبء الأكبر فى تحقيق أهداف التنمية الزراعية المنشودة لما يتمتع به من مصداقية وشرعية لدى الريفيين ساعد فى بنائها وتكوينها عمليات الصقل والتدريب لفترات زمنية طويلة، لذا يقع على عاتقه تحديث الزراعة المصرية وتنمية القدرات الإنتاجية للزراع من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والإتجاهات الإيجابية المتعلقة بالتقنيات الحديثة وإقناعهم بتبنيها، وذلك بإعتبار أن الحجر الأساسى فى تحقيق التنمية الزراعية بل والريفية هو رفع كفاءة العنصر البشرى الزراعى، كما أن تزويده بالتقنيات الزراعية الجديدة يعد شرطاً ضرورياً لإحداث أى تقدم زراعى ملموس.

ومن الجدير بالذكر الإشارة إلي أهمية العمل الإرشادي فى تحقيق التنمية الريفية والزراعية من خلال تعرفه علي المشكلات التي تواجه المسترشدين ونقلها إلى جهات البحث العلمي لدراستها وإيجاد الحلول المناسبة لها ونقل هذه الحلول والتوصيات إليهم بأسلوب مبسط، وتمتد خدماتة لتشمل كافة نواحي الإنتاج الزراعي، وكذا كافة الأمور المتعلقة بالحياة الريفية مستهدفة الزراع والشباب والمرأة الريفية (سويلم، ١٩٩٨)، كما أنه يسعى إلى أن يطور نوعية الخدمات التي يقدمها لجمهور المسترشدين وأن يهتم بمجالات جديدة بما يتلائم ومتطلبات الظروف المحلية والعالمية المستجدة كمجال التسويق، ومجال الصحة، ومجال الغذاء، ومجال تنمية الموارد الطبيعية، ومجال الشباب الريفي، ومجال الإدارة المنزلية والحقلية، والمجال البيطري، والمجال السمكي، ومجال الثقافة السكانية، ومجال ترشيد استخدام مياة الرى (الجزار وآخرون، ٢٠٠٨).

ولتحقيق ذلك - ومع تضاؤل الدور الإرشادى للتعاونيات الزراعية التى كان جهاز الإرشاد الزراعى على مستوى القرى يمارس مهامه من خلالها (العزب والحامولي، ٢٠١٢)- فقد قامت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى بإنشاء مقاراً ميدانية لعمل

الإرشاد الزراعى سميت بالمراكز الإرشادية الزراعية في القري الأم، لتخدم من ٥ إلي ٧ قري تابعة محيطة. هذا وبلغ عدد المراكز الإرشادية الزراعية في جمهورية مصر العربية حتى الآن ١٩٤ مركز إرشادي، وبلغ عددها في محافظة كفر الشيخ ٢٣ مركزاً إرشادياً، ويقوم بالعمل في كل منها فريقاً مدرباً على العمل الإرشادى يتألف من مسئول عن المركز الإرشادي، وثلاثة أخصائيين في فروع الإنتاج الحقلي والحيواني ومكافحة الآفات، وربما يضاف لهم أخصائية لتنمية المرأة الريفية. هذا ويتضمن المركز قاعة كبيرة للإجتماعات ومكاتب للعاملين وكافة الوسائل التعليمية الإرشادية والمطبوعات الإرشادية، بالإضافة إلي مكتبة لأفلام الفيديو (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، ٢٠٠٨) .

ولما كان مجال المحافظة على الموارد المائية من المجالات الإرشادية المستحدثة التى يوليها الإرشاد الزراعى اهتماماً خاصاً بوصفها أحد المتطلبات الضرورية لعملية التنمية الزراعية ولا سيما بعد ظهور مؤشرات لإنخفاض نصيب الفرد من الموارد المائية العذبة، حيث إنخفض من ٨٨٠ م٣/سنة عام ١٩٩٩إلى ٧٠٠ م٣/ سنة عام ٢٠١٠ (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١١) نتيجة للزيادة السكانية المتنامية دون تنمية موازية للموارد المائية، بالإضافة إلى الطلب المتزايد على المياة نتيجة الإرتفاع المستمر فى مستويات المعيشة والتوسعات الكبيرة التى تشهدها البلاد فى الآونة الأخيرة فى المشروعات الصناعية والزراعية والعمرانية خصوصاً المشروعين العملاقين اللذين تدخل بهما مصر أعتاب الألفية الثالثة وهما مشروعى تنمية سيناء وتنمية جنوب الوادى (قشطة والشافعي، ١٩٩٨).

هذا وتعد محافظة كفرالشيخ من المحافظات الزراعية التى تقع فى شمال الدلتا حيث نهايات الترع والمجارى المائية، على الرغم من تميزها بإنتاج بعض الحاصلات الإقتصادية التى تستهلك كميات كبيرة من الماء كالأرز والبنجر وبها أكبر مساحة محصولية علي مستوي الجمهورية، كما تحتل المساحة المزرعية الأرزية بها ٢٧٥ ألف فدان فى عام ٢٠١١م (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، ٢٠١٢).

وتعمل الدولة جاهدة على توفير المياة بطريقتين رئيسيتين، أولهما من خلال تدبير مصادر مائية إروائية جديدة، كالمياة الجوفية فى الوادى والدلتا، ومياة الصرف المعاد إستخدامها، وتحلية المياة، فضلاً عن توفير المياة من خلال مشروع قناة جونجلى، أما ثانيتهما تتعلق بالمحافظة على المياة المتاحة وترشيد إستخدامها، ومواجهة الأسباب التى تؤدى إلى الهدر (أبوزيد، ١٩٩٨)، ويتم ذلك من خلال نقل الجهاز الإرشادى عبر مراكزه الإرشادية الزراعية كافة المعلومات والمعارف المتعلقة بمجال المحافظة على مياة الرى إلى المسترشدين واكسابهم الاتجاهات الإيجابية وتدريبهم على الممارسات التى تكفل تحسين كفاءة إستغلال الموارد المائية، والمحافظة عليها من الإهدار والتلوث بما يعود بالفائدة من الناحية الإقتصادية والإجتماعية على مستخدمى المياة وخاصة المزارعين (المجلة الزراعية، ٢٠٠٣).

وتبرز أولويات دور المراكز الإرشادية الزراعية في أي مجال - والتى منها مجال المحافظة على مياة الرى - بناءاً على تحديد مدى إلمام المسترشدين بالمعارف المتعلقة بالتوصيات الإرشادية فى هذا المجال، وترتيبها فى نظام من الأولويات وفق إحتياجات المسترشدين إليها والتى يمكن أن يهتدى بها المركز الإرشادى الزراعى فى سد النقص المعرفى لدي جمهوره.

ومن الجدير بالذكر أن الدراسات والبحوث التى تناولت دراسة المستوى المعرفى للمسترشدين فى مختلف مجالات العمل الإرشادى ولا سيما مجال المحافظة على مياة الرى تؤكد على أن مستوياتهم المعرفية تراوحت بين المنخفضة والمتوسطة، مما يستلزم ضرورة تحديد أولويات للدور التعليمى للمراكز الإرشادية الزراعية فى هذا المجال بحيث يستطيع

العاملين الإرشاديين بتلك المراكز من الإستناد إليها فى وضع الخطط والبرامج الإرشادية لسد النقص المعرفى لدى جماهيرها، هذا فضلاً عن أن الدراسات والبحوث التى اهتمت بدور المراكز الإرشادية الزراعية تشير إلى ضعف وتباين مستوى فعالية دور تلك المراكز والتى ترى أنه قد يرجع إلى عدم تحديد أولويات عمل لها فى مختلف المجالات الإرشادية ولا سيما مجال المحافظة على مياة الرى، لذلك تنحصر مشكلة هذا البحث في الإجابة على التساؤلات الأتية:-

- ما مستوى معارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بمجال المحافظة على مياة الرى؟.

– وللوقوف علي التباين بين فعالية المراكز الارشادية، فإن هذا البحث يتسائل عن: ما هية معنوية الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات معارف المبحوثين عن التوصيات الإرشادية المتعلقة بمجال المحافظة على مياة الرى في مركزين إداريين مختلفين علي الأقل؟.

- ما أولويات دور المراكز الإرشادية بمحافظة كفرالشيخ فى مجال المحافظة على مياة الرى وفقاً لمعارف المبحوثين؟.

- ما العوامل المؤثرة على تحديد أولويات دور المراكز الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى؟.

- ما الأهمية النسبية للمصادر المعلوماتية للمبحوثين فى مجال المحافظة على مياة الرى؟.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية تحديد أولويات دور المراكز الإرشادية بمحافظة كفرالشيخ فى مجال المحافظة على مياة الرى، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثين.

٢- التعرف على مستوى معارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بمجال المحافظة على مياة الرى.

٣- دراسة الفروق الإحصائية بين متوسطى درجات معارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بمجال المحافظة على مياة الرى بمركزين إداريين مختلفين فى محافظة كفرالشيخ.

٤- تحديد أولويات دور المراكز الإرشادية بمحافظة كفرالشيخ فى مجال المحافظة على مياة الرى وفقاً لمعارف المبحوثين.

٥- التعرف علي العوامل التمييزية لمستويات متغير أولويات دور المراكز الإرشادية فى نشر المعارف المتعلقة بالتوصيات الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى.

٦- تحديد الأهمية النسبية للمصادر المعلوماتية للمبحوثين فى مجال المحافظة على مياة الرى.

الإطار النظرى والاستعراض المرجعى

مما لاشك فيه أن المركز الإرشادي يعد منارة إرشادية في القرية المصرية إذ لأول مرة في تاريخ الإرشاد الزراعي المصري يتواجد مقراً محددة للمرشدين الزراعيين يلجأ إليها الزارع عند الحاجة، فتحقيقاً لأهداف التنمية الزراعية أصدرت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى قراراً بإنشاء المراكز الإرشادية عام ١٩٩٥م، ويذكر **حرب** (٢٠٠٣) إنه تم افتتاح أول مركز إرشادي بناحية مشهورة مركز بركة السبع بمحافظة المنوفية في ١٩٩٦/٩/١٤، وأنشأت الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي حتى الآن ١٩٤مركزاً إرشادياً

بالقرى الأم. وهذه المراكز موزعة علي محافظات جمهورية مصر العربية. وبلغ عددها في محافظة كفر الشيخ (٢٣) مركزاً إرشادياً.

ويعتبر المركز الإرشادي وحدة فنية قاعدية للتنظيم الإرشادي الزراعي تتولى تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج العمل الإرشادي في كافة مجالاته، في بعض الوحدات المحلية في القري الرئيسية وبعض القري التي تتبعها تحت إشراف مسئول المركز الإرشادي، (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، ٢٠٠٨).

ويرى **زهران** (١٩٩٨) إن إنشاء المراكز الإرشادية الزراعية يعتبر خطوة هامة لاستكمال الهيكل التنظيمي الإرشادي باعتبارها قاعدة لهذا الهيكل تسهم في تحقيق الأهداف المتصلة بتوجهات السياسة الزراعية المصرية والعمل الإرشادي والتنمية الريفية في ظل ظروف التحرر الاقتصادي.

ويبين **مازن وآخرون** (٢٠٠١) إن المراكز تمثل تنظيماً فرعياً Sub-System للتنظيم الإرشادي الحكومي الأكبر Super System بحكم الواقع، والتي تحتوي على كوادر تعمل علي تحقيق أهداف الإرشاد الزراعي، كما يري **فريد وعبدالجواد** (٢٠٠٣) أنها تعتبر تجديداً للعمل الإرشادي وما يقدمه من خدمات تعليمية تستهدف التغيير الموجب نحو التقدم الزراعي والريفي للمجتمعات والأسر والأفراد الريفيين.

ويري **عتمان** (٢٠٠٤) أن المراكز الإرشادية هذه تعتبر بمثابة انطلاقة جديدة علي طريق تحديث التنظيم الإرشادي الزراعي المصري لتحقيق متطلبات التنمية الريفية المستدامة، ومواجهة تحديات الخصخصة وآليات السوق، حيث ينظر البعض إلى تلك المراكز من منظور كونها منظمات توافرت لها عناصر التنظيم الأساسية وهي: الوظائف والاختصاصات، وأفراد يقومون بهذه الوظائف والاختصاصات، وأدوات ووسائل مادية لتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها تلك المراكز.

والمركز الإرشادي يعد ترسيخاً لوجود جهازالإرشاد الزراعي في مقر عمل ومكتب يليق بمكانة وزارة الزراعة والإرشاد الزراعي والمستفيدين بالخدمة كبيئة عمل طبيعية، ويتكون الجهاز الإرشادي العامل بالمراكز الإرشادية وفقاً لما حددته الوزارة من: (١) مسئول المركز، و(٢) عدد من المرشدين الزراعيين المتخصصين في الأنشطة الزراعية المختلفة، و(٣) عامل، و(٤) خفير ليلي (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، ٢٠٠٨).

ويحدد **حرب** (٢٠٠٣) شروط إنشاء المركز الإرشادي في: ١) المكان المختار يكون بقرية أم، ٢) المساحة لا تقل عن ١٥×٢٥ متر حسب الرسوم الهندسية المطلوبة، ٣) أن يكون المكان ملكاً لوزارة الزراعة أو ملكاً للوحدات المحلية أو هبة من أحد الأشخاص أو الهيئات بشرط التنازل عنها رسمياً،٤) أن يكون الموقع علي طريق أسفلت يسهل الوصول إليه، ٥) تتوافر له مصادر للمياة والكهرباء والأمن.

ويبلور **زهران** (١٩٩٨) الأدوار الرئيسية لهذه المراكز الإرشادية فى: (١) دور تعليمي: يدور حول إمداد الزراع بالمعلومات الزراعية وإثارة الوعي وحثهم علي الاشتراك في البرامج الإرشادية الريفية، (٢) دور تخطيطي: للتعرف علي موارد المجتمع المحلي وتحديد أولويات التخطيط للأنشطة الزراعية التنموية، (٣) دور تدعيمي: للإسهام في حل المشكلات الريفية الزراعية واكتشاف القادة، (٤) دور تنسيقي: للتنسيق بين المنظمات الريفية الأهلية والحكومية داخل منطقة عمل المركز،هذا ويري **الجمل** (٢٠٠٣) أن أنشطة المراكز الإرشادية الزراعية تصنف إلى: أنشطة يومية، وأنشطة أسبوعية، وأنشطة شهرية، وأنشطة موسمية، وأنشطة سنوية، وأنشطة عارضة.

وبين **شاكر**(٢٠٠٣) أن أهداف المراكز الإرشادية تتسع لتشمل كل ما يتعلق بالزراعة إعداداً وإنتاجاً وتسويقاً، ومعظم نواحي الحياة الأسرية والمنزل الريفي، وبعض قضايا المرأة الريفية، والشباب الريفي، والقيادة الريفية المحلية، والموارد البيئية الريفية، والشئون

العامة. وحددت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى (٢٠٠٨) أهداف المراكز الارشادية فى:(١) تدعيم الربط بين الأجهزة البحثية والإرشادية والزراع. (٢) بناء البرامج الإرشادية من القاعدة إلى القمة لضمان مشاركة الزراع في هذه البرامج لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم وحل مشكلاتهم. (٣) التعاون مع الهيئات والمؤسسات المحلية لعمل برامج تعليمية متكاملة مع البرامج الإرشادية.(٤) تدريب المرشدين الزراعيين والقادة الريفيين والزراع علي التكنولوجيا الحديثة.(٥) تدريب الشباب الريفي والمرأة الريفية علي الأنشطة البيئية والصناعات الريفية.(٦)عقد الندوات والاجتماعات وحلقات الاستماع والمشاهدة لإقناع الأسر الريفية بالتكنولوجيا الزراعية الحديثة.(٧) سهولة وصول المشكلات إلى الجهات المختصة في حينها لإيجاد الحلول المناسبة لها.(٨) ربط مراكز الإرشاد الزراعي بكل من الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي والجهاز المحلي عن طريق شبكة معلومات متكاملة لخدمة القرية.(٩) تعتبر مركز إشعاع حضاري في القرية يساعد في توعية الريفيين بمجالات التنمية الريفية المتكاملة

هذا وتتحدد مهام مسئول المركز الإرشادي فى: عرض برامج الأنشطة الشهرية للمركز علي رئيس قسم الإرشاد بالإدارة الزراعة، وإخطار الأخصائيين بالإدارة الزراعية بمواعيد الأنشطة وموضوعاتها، وتجهيز مستلزمات تنفيذ النشاط من الأجهزة السمعية والبصرية التي يستخدمها في النشاط (شرائط فيديو- شرائط التسجيل المسجلة مسبقاً من الباحث أو الأخصائي المسئول)، وفي حالة تغيب الباحث أو الأخصائي يقوم مسئول المركز بعقد الندوة، والإجتماع الشهري مع العاملين بالمركز لوضع خطة العمل الشهرية، وتخطيط البرامج الخاصة بأنشطة العمل بمنطقة عمل المركز الإرشادي، وحصر متطلبات العمل الإرشادي، والتنسيق مع المستويات العليا، وحصر احتياجات المرشدين التدريبية لتحسين أدائهم، ووضع نظام للسجلات والتقارير الإرشادية، والمتابعة الميدانية للمرشدين، والمحافظة علي المركز الإرشادي ومقتنياته مع استمرار عمل الصيانة اللازمة.

وتتمثل مهام المرشدين بالمراكز الإرشادية فى: حصر المساحات في القرى التابعة للمركز الإرشادي، وتصنيف الزراعات حسب المساحات والتركيب المحصولي، ومعاونة المرشدين بالجمعيات التعاونية التابعة للمركز الإرشادي بالمساحات المشرفين عليها، وتقسيم القرى علي المرشدين بالمركز الإرشادي لتغطي القري التابعة، ووضع خطة عمل شهرية للمرور علي تلك القرى، وتقديم تقرير أسبوعي لمسئول المركز، وحصر الرائدات الريفيات عن طريق مرشدة تنمية المرأة، واختيار القادة الريفيين للإستعانة بهم في توصيل حزم التوصيات الفنية والمهارات المطلوب تنفيذها في الزراعة، وتحديد المشاكل المطلوب عقد لقاء حولها أو ندوة أو اجتماع.

هذا وقد توصلت العديد من الدراسات والبحوث المتعلقة بدراسة المستوى المعرفى لجماهير المسترشدين فى مختلف مجالات العمل الإرشادي مثل: دراسة محمود والدالى (٢٠٠٢)، والمليجى (٢٠٠٤)، ونويصر (٢٠٠٤)، والحامولى (٢٠٠٦)، والحامولى وشلبى (٢٠٠٦)، وعبد المجيد (٢٠٠٦)، والتركى (٢٠٠٨)، والطنطاوى (٢٠٠٨)، Radwan et el (2009)، وعبد الله والبشبيشى (٢٠٠٩)، والحامولى وعبد الله (٢٠١١)، وعبد الله والحامولى (٢٠١١)، وكذا الدراسات المتعلقة بمجال المحافظة على مياة الرى بصفة خاصة كدراسة المليجى (٢٠٠٣)، والقصاص (٢٠٠٤)، والقرعلى والقصاص (٢٠٠٦)، ومحمد (٢٠٠٧)، ومحمود (٢٠٠٧)، Elhamoly &Nanseki (2009)، ومحمد (٢٠١٠)، وأبوالعطا ويوسف (٢٠١١) إلى عدة نتائج أهمها: أن مستويات معارف غالبية المبحوثين تراوحت بين المنخفضة والمتوسطة فى مختلف المجالات الإرشادية المدروسة ولا سيما مجال المحافظة على مياة الرى، وبالتالى فهى فى حاجة ماسة لتنميتها، كما توصلت بعض هذه الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية طردية

بين المستويات المعرفية للمبحوثين وكل من سن المبحوث، واجمالى الدخل، ودرجة الطموح، ودرجة القيادية، ودرجة تعليم المبحوث، وحجم الحيازة المزرعية، والاتصال بالمرشد الزراعى، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعى، والإستعداد للتغيير، والخبرة الزراعية، ودرجة المشاركة الإجتماعية، ودرجة الانفتاح الجغرافى، وحيازة آلات الرى، كما توصلت بعضها إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المستويات المعرفية للمبحوثين وسن المبحوث. فى حين بينت بعض هذه الدراسات عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستويات المعرفية للمبحوثين وكل من: الانفتاح الحضارى، والإسهام الإجتماعى، ودرجة القيادية، والخبرة الزراعية، والسعة الحيازية الزراعية، وسن المبحوث، والطموح.

كما أبانت نتائج بعض الدراسات التي أجريت علي المراكز الإرشادية مثل دراسة جمال (٢٠٠٣)، ونور الدين والعشري (٢٠٠٣)، وعتمان (٢٠٠٤)، والشرقاوى (٢٠٠٥)، وهجرس (٢٠٠٧)، وعلى (٢٠٠٩)، وعبد السلام (٢٠١٢) أن مستوي فعالية المراكز الإرشادية في العمل الإرشادي كان ضعيفاً أو متوسطاً، ويوجد العديد من الموضوعات التي مازال العاملين بالمراكز الإرشادية في حاجة للتدريب عليها، كما تبين ضعف مستوي اتصال بعض المراكز الإرشادية بمحطات البحوث والزراع، وضعف استفادة الزراع من الخدمات الإرشادية المقدمة من المراكز، وصعوبة الفوز بثقة المسترشدين، وعدم إجراء أي تقييم للخدمات الإرشادية المقدمة منها،

بناءاً على العرض السابق فإن هذا البحث اعتمد على أن للمراكز الإرشادية دوراً تعليمياً فى مختلف المجالات الإرشادية ولا سيما مجال المحافظة على مياة الرى لتزويد المبحوثين المترددين عليها بالمعارف المتعلقة بالتوصيات الإرشادية للمحافظة على مياة الرى وبالتالى لابد من تحديد أولويات ذلك الدور فى هذا المجال والذى سوف يستدل عليها من خلال التعرف على معارف هؤلاء المسترشدين وتحديد أوجه النقص المعرفى لديهم وترتيبها حسب احتياجاتهم المعرفية من أجل الاهتداء بها فى تخطيط الأنشطة والبرامج الإرشادية لسد هذا النقص المعرفى وفق تلك الأولويات.

الإجراءات البحثية

أولاً: مجال البحث:

يتحدد هذا البحث بالمجالات الآتية:

أ) المجال المكانى: اختيرت محافظة كفر الشيخ كمنطقة لإجراء هذا البحث ووقع الإختيار العشوائي على مركزين من المراكز الإدارية العشر التابعة لها هما مركزي سيدي سالم وفوه، ثم تم إختيار مركزاً إرشادياً عشوائياً من بين المراكز الإرشادية بكلا المركزين الإداريين فأسفر الإختيار عن المركز الإرشادي بقرية الورق بسيدي سالم، والمركز الإرشادي بقرية قبريط بفوه.

ب) المجال البشرى: تم حصر الحائزين المتعاملين مع المركزين الإرشاديين بهاتين القريتين - وحدة التحليل هى الحائز المتعامل مع المركز الإرشادى- فتبين أن عددهم بقرية الورق ١٢٦٠ حائز، و١٠٢٠ حائز بقرية قبريط، وبذلك بلغ مجموعهم٢٢٨٠ حائز ليمثلوا شاملة البحث، ثم تم أختيار عينة عشوائية منتظمة بنسبة١٠% من حجم الشاملة بكل قرية من القريتين، فبلغ قوامها بقرية الورق ١٢٦ مبحوث، وبقرية قبريط ١٠٢ مبحوث، وبذلك يكون حجم العينة البحثية المستهدفة لهذه البحث ٢٢٨ مبحوث، ويوضح جدول (١) شاملة وعينة البحث.

جدول (١): توزيع شاملة وعينة البحث على المركزين الإرشاديين المختارين بمحافظة كفرالشيخ

م	المركز الإدارى	المراكز الإرشادية بالمركز	المراكز الإرشادية المختارة	شاملة البحث	عينة البحث (١٠%)
١	سيدى سالم	أبو غنيمة	الورق	١٢٦٠	١٢٦
		الورق			
		دمرو			
		منشأة عباس			
٢	فوة	قبريط	قبريط	١٠٢٠	١٠٢
		المنشأة المستجدة			
الإجمـــــالى				٢٢٨٠	٢٢٨

المصدر: مديرية الزراعة بمحافظة كفرالشيخ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٢.

ج) المجال الزمنى: تم جمع البيانات الميدانية المطلوبة لهذا البحث خلال شهرى يناير وفبراير ٢٠١٢، وقد استغرق استيفاء كل استمارة نحو ساعة في المتوسط.

ثانياً: الفروض البحثية:

بناءاً علي الإستعراض المرجعي، ووفقاً لأهداف هذا البحث تم صياغة الفرضين البحثيين التاليين:

١- توجد فروق معنوية بين متوسطى درجات معارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية التي تقوم بنشرها المراكز الإرشادية الزراعية والمتعلقة بمجال المحافظة على مياة الرى بمركزين إداريين مختلفين في محافظة كفرالشيخ .

٢- يتوقع أن المبحوثين الذين يتسمون بحالة تعليمية مرتفعة، وحيازة أرضية زراعية كبيرة، ويملكون الآلات الزراعية، ومشاركتهم الاجتماعية عالية، وذوى إتجاه ايجابى نحو كل من التغيير وحماية البيئة الريفية، وذوى تطلعات مستقبلية عالية، ويمثلون قادة للرأي بمجتمعهم، ويتصلون بالإرشاد الزراعي يكونوا قادرين على تحديد أولويات فئات المعارف التى تقدمها المراكز الإرشادية الزراعية فى مجال المحافظة على مياة الرى.

هذا وقد تم إختبار الفرضين البحثيين في صورتهما الصفرية (فرض العدم).

ثالثاً: المفاهيم الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية:

١- الحالة التعليمية: ويقصد به حالة المبحوث التعليمية وقت إجراء البحث من حيث كونه أمياً، أو متعلماً. وقيس هذا المتغير بالرقم الخام لعدد سنوات التعليم التي أتمها المبحوث بنجاح حتي وقت جمع البيانات حيث حصل المبحوث الأمي علي (صفر)، والذي يقرأ ويكتب (٤) درجات، والحاصل علي الشهادة الإبتدائية (٦) درجات، بينما يأخذ الحاصل علي الشهادة الإعدادية (٩) درجات، والحاصل علي الثانوية أو ما يعادلها (١٢) درجة، والحاصل علي الشهادة الجامعية يأخذ (١٦) درجة.

٢- حيازة الأرض الزراعية: ويقصد بها إجمالي المساحة الأرضية الزراعية التي في حوزة المبحوث أو أسرته سواء كانت مملوكة أو مستأجرة، معبراً عنها بالقيراط وذلك وقت إجراء البحث. وإستخدمت الأرقام الخام بالقيراط لتعبر عن جملة الحيازة المزرعية التي بحوزة المبحوث وقت إجراء البحث.

٣- حيازة الآلات الزراعية: ويقصد بها عدد ونوع الآلات والمعدات التي في حوزة المبحوث أثناء فترة جمع البيانات سواء كانت جرارات، وآلات الدراس والتذرية، وآلات الرش والتغفير، وآلات التسطير، والمحاريث. وتم حصر أعداد وأنواع الآلات الزراعية التي في حوزة أسرة المبحوث من جرارات وآلات الدراس والتذرية وغيرها، وتم تحويل تلك الحيازة للآلات الزراعية إلي وحدات آلية، حيث أعطيت للجرار الزراعي ٢٦ وحده آلية، ومقطورة الجرار ٥ وحدات آلية، وماكينة الدراس والشتالة ٧ وحدات آلية، وماكينة ري وآلة

التسطير والعزاقة الآلية ٢ وحده ألية، والكومباين ٩٠ وحدة آلية، والساقية الآلية ٠,٣ وحدة آلية، وقصابية الجرار ومحراث التربة ١ وحده آلية، وجمعت الوحدات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن هذا المتغير وتم الاستناد إلى (أحمد، ٢٠٠٣) فى تقدير تلك الوحدات.

٤- المشاركة الإجتماعية: ويقصد بها مدي مشاركة المبحوث في عضوية المنظمات المحلية الموجودة بالقرية وطبيعة الدور الذي يقوم به بالنسبة لكل منظمة، وكذا مواظبته علي حضور الإجتماعات بكل منظمة من المنظمات التي يحمل عضويتها، ومدي مشاركة المبحوث وإسهامه في الأنشطة الحياتية كتبادل الزيارات مع أهل القرية وحضور الأفراح والمآتم، إلي جانب المشاركة في مشروعات المساهمة الذاتية بالقرية سواء كان ذلك بالمال أو الجهد أو الرأي. وقيس هذا المتغير بمحورين الأول: حيث أعطي المبحوث "درجة واحدة" في حالة عضويته بإحدي المنظمات الموجودة في القرية، و"صفر" في حالة عدم الإنتماء لأي منظمة، وبسؤال المبحوث عن نوعية عضويته أعطي "قيمة رقمية واحدة" في حالة عضو عادي، و"درجتان" في حالة عضويته بمجلس الإدارة، وبسؤال المبحوث عن مواظبته في حضور الإجتماعات تراوحت الإجابات بين (دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا) وأعطيت درجات (٣، و٢، و١، و٠)، علي الترتيب. أما المحور الثانى فقد تضمن جزئين أولهما انطوى على عدة عبارات لقياس جوانب المشاركة في الأنشطة الحياتية وكانت الإجابة عليها قد تراوحت بين (دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا) وأعطي المبحوث درجات (٣، و٢، و١، و٠) علي الترتيب، أما الثاني فقد تضمن عدة عبارات لقياس جوانب المشاركة في الأنشطة البيئية وكانت الإجابة عليها (مال، وجهد، ورأي، ولا) وأعطي المبحوث "درجة واحدة" في حالة الإجابة بالمال، أو الجهد، أو الرأي، وصفر في حالة إجابته بـ لا، ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث فى كلا المحورين لتعبر عن هذا المتغير.

٥- الإتجاه نحو التغيير: ويقصد به مدي ميل المبحوث لتقبل الأساليب الزراعية الجديدة دون الإرتباط بغيره من الزراع. وتم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث عن مدى موافقته من عدمه علي مجموعة من العبارات المتعلقة بمدى رغبة المبحوث فى تجريب كل ما هو جديد فى الزراعة قبل غيرة وتبنى الأساليب الجديدة فى الزراعة، وكانت الإجابة عليها (موافق، وسيان، وغير موافق) لكل عبارة وأعطيت الدرجات (٣، و٢، و١) علي الترتيب للعبارات الإيجابية أرقام (١، و٢)، في حين أعطيت الدرجات (١، و٢، و٣) علي الترتيب للعبارات السلبية أرقام (٣، و٤، و٥)، وقد جمعت الدرجات لكل مبحوث لتعبر عن هذا المتغير، وتم الاستناد إلى (الزهار، ١٩٩٨) فى هذا المقياس.

٦- التطلعات المستقبلية: ويقصد به مدي تطلع المبحوث للأفضل سواء لذاته أو لأبنائه أو لعمله. وقيس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث عن مدي موافقته من عدمه علي مجموعة من العبارات المرتبطة برغبته فى تحسين مستوى تعليمه وتعليم ابناؤه ورغبته فى الحصول على أرض لاستصلاحها ورغبته فى السفر والنجاح فيه، وتحمل المسئولية وتعلم كل ما هو جديد، وكانت الإجابة عليها (موافق، وسيان، وغير موافق) لكل عبارة وأعطي الدرجات (٣، و٢، و١) علي الترتيب للعبارات الإيجابية أرقام (١، و٢، و٣، ٨)، في حين أعطيت الدرجات (١، و٢، و٣) علي الترتيب للعبارات السلبية أرقام (٤، و٥، و٦، و٧)، ثم جمعت الدرجات لتعبر عن هذا المتغير.

٧- قيادة الرأي: ويقصد به مدي تقدير المبحوث لذاته كقائد للرأي في مجتمعه المحلي والتي تؤهله لكي يكون مصدراً مرجعياً لمن حوله من المزارعين، وهي تبرز من خلال تقديره للجوء الزراع إليه طلباً للمعلومة أو المشورة، ومحاولته لفض المنازعات بين الزراع بالقرية، وكذا سلوكه عند حضور مناقشة مشكلة ما بالقرية. وتم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث عما إذا كان الزراع يأخذون رأيه أو يستشيروه في بعض الأمور أكثر من غيره في القرية، وكذا محاولته لفض النزاع بين أهالي القرية وتراوحت الإجابة بين (نعم،

ولا) وأعطيت درجات (١، و٠) علي الترتيب، وكذا عن رد فعله لو رأي جماعة من أهل البلد يتناقشوا في موضوع ما وتراوحت الإجابة بين (أسيبهم في حالهم، وأقعد معاهم ومقولش رأيي، وأقعد معاهم وأقول رأيي عندما يطلب مني، وأقعد معاهم وأقول رأيي لإنه مهم في حل المشكلة) وأعطيت الدرجات (صفر، و١، و٢، و٣) علي الترتيب، وكذا عن رد فعله في حالة مشاركة أهل القرية في مناقشة موضوع ما في الزراعة وكانت الإجابة عليه تتراوح بين (أوافق علي رأي الأغلبية، وأتمسك برأيي مهما كان، وأقنعهم برأيي لأني شايف إنه مهم) وأعطيت الدرجات (صفر، و١، و٢) علي الترتيب، وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن هذا المتغير.

٨- الإتصال الإرشادى: يقصد به مدي إتصال المبحوث بجهاز الإرشاد الزراعي من حيث مدي تردده علي المرشد وحضور الإجتماعات الإرشادية ومدي إتصال المرشد به أو الإطلاع علي المطبوعات الإرشادية المختلفة. وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن ست عبارات وكانت الإجابات عليها تراوحت بين (دائما، وأحيانا، ونادراً، ولا)، وقد أعطيت الدرجات (٣، و٢، و١، صفر) علي الترتيب، وجمعت الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث لتمثل إتصاله بالإرشاد الزراعي.

٩- الإتجاه نحو حماية البيئة الريفية: ويقصد به ميل المبحوث نحو حماية البيئة الريفية من التلوث، وقد تم تعريض المبحوث لمقياس مقنن لضمان توافر صدق وثبات المقياس للتعرف علي إتجاهه نحو حماية البيئة الريفية. وقيس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث مجموعة من العبارات المتعلقة ببعض الممارسات البيئية التى تؤدى إلى تلوث المياه والتربة والهواء والشوارع والتى تعبر عن إتجاهه نحو حماية البيئة الريفية وقد تراوحت الإجابات بين (موافق، سيان، غير موافق) لكل عبارة وأعطيت الدرجات (٣، و٢، و١) علي الترتيب للعبارات الإيجابية أرقام (٢، و٣، و٥، و٧، و١٠، و١٣، و١٤، و١٦). أما العبارات السلبية أرقام (١، و٤، و٦، و٨، و٩، و١١، و١٢، و١٥، و١٧) فقد أعطيت الدرجات (١، و٢، و٣) علي الترتيب وقد مُثلت محصلة الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن الإتجاه نحو حماية البيئة الريفية من التلوث، وتم الاستناد إلى (محمد، ٢٠٠٦) فى هذا المقياس.

١٠- أولويات دور المراكز الإرشادية الزراعية في مجال المحافظة على مياة الرى: ويقصد به ترتيب البنود المعرفية وفقاً لدرجة إلمام المبحوث بها معرفياً والتى يمكن أن يستند المركز الإرشادى الزراعى إليها فى سد النقص المعرفى لدى المبحوثين فى المحاور الستة المتعلقة بمجال المحافظة على مياة الرى. وقيس هذا المتغير من خلال عرض (٧٤) عبارة عن المبحوث (جدول رقم ٥) قسمت إلي ستة محاور هى: الأسباب التي تؤدي إلي تلوث مياة الري(١٦ عبارة)، والأضرار الناتجة عن تلوث مياة الري (٢٢ عبارة)، وكيفية التغلب علي تلوث مياة الري (١٠ عبارات)، والأسباب التي تؤدي إلي إهدار مياة الري (٧ عبارات)، والأضرار الناتجة عن إهدار مياة الري (١٠ عبارات)، وكيفية التغلب علي إهدار مياة الري (٩ عبارت). وطلب من كل مبحوث تحديد معرفته من عدمه عن كل عبارة، حيث أعطى المبحوث الذى يعرف " درجة واحدة"، و" صفر" لمن لا يعرف. ثم جمعت درجات المبحوث فى المحاور الستة لتعبر عن درجة معرفته، ثم تم تقسيم المتغير التابع وفق المدى الفعلى إلى ثلاث فئات هى: ١) مستوي المعارف دون المتوسط، وتتراوح درجاته من صفر إلي ٤١ درجة (المتوسط الحسابي= ٤٠.٨) وتحتل هذه الفئة أولوية عالية الأهمية في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر التوصيات اللازمة بمجال المحافظة على مياه الرى، ٢) والمستوي فوق المتوسط (٤١- ٥٧) درجة وتحتل هذه الفئة أولوية متوسطة الأهمية، ٣) والمستوي المرتفع (٥٨ درجة أو أكثر) وتحتل هذه الفئة أولوية قليلة الأهمية، ولتحقيق التحليل التمييزى علي بيانات هذا البحث تم تحويل بيانات المتغير التابع من القياس الفترى

إلى القياس التدرجى، حيث أعطى "٣ " لدرجات المستوي الأولى، و"٢" لدرجات المستوي الثاني، و"١" لدرجات المستوي المرتفع.

رابعاً: أسلوب تجميع البيانات:

أعدت إستمارة إستبيان بهدف جمع البيانات الميدانية اللازمة لتحقيق الأهداف والفروض البحثية، وإشتملت علي جزئين، يتضمن أولها مجموعة من الأسئلة المتعلقة ببعض الخصائص المميزة للمبحوثين، بينما إشتمل ثانيها علي عدد من الأسئلة التي تستهدف التعرف علي معارف المبحوثين فى مجال المحافظة على مياة الرى من أجل تحديد أولويات دور المراكز الإرشادية الزراعية في هذا المجال لسد النقص المعرفى لدى المبحوثين فيه. هذا وقد تم إجراء إختبار مبدئي Pre-test لإستمارة الإستبيان وذلك بتطبيقها علي ٢٠ مزارعاً بقرية خارج منطقة البحث، وقد أجريت بعض التعديلات اللازمة حتي أصبحت في صورتها النهائية، وتم إستيفاء ٢٢٨ إستمارة تمثل ١٠٠% من جملة عينة البحث.

خامساً: أسلوب تحليل البيانات:

تمت مراجعة استمارات الاستبيان وترميز البيانات وتفريغها وتبويبها وجدولتها ثم إدخالها للحاسب الآلي، وقد تم الاستعانة بأكثر من أسلوب إحصائي لتحليل بيانات هذا البحث كالتكرار، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري لوصف المتغيرات المختلفة. كما استخدم أسلوب التحليل التمييزي Discriminant Analysis بطريقة Stepwise method للتنبؤ بمتغيرات الفصل التمييزى المستقلة بين فئات المتغير التابع والتنبؤ بحجم عضوية كل مجموعة، والوقوف على مصفوفة التصنيف لتقويم مدى ملاءمة التنبؤ لدالة التمييز، والوقوف على أى المتغيرات المستقلة التى تسهم أكثر فى التمييز أو التصنيف، وتم التحليل باستخدام الحاسب الآلي بالاستعانة بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS version (16.

النتائج ومناقشتها

أولاً: بعض الخصائص المميزة للمبحوثين:

أظهرت النتائج الواردة بجدول (٢) أن قرابة ٣٥ % من المبحوثين أميون، وأن قرابة ٧٨% يمتلكون حيازات زراعية صغيرة، وأن قرابة ٤ % منهم لا يحوزون أى آلات زراعية، وأن قرابة ٧٧ % يحوزون ألآلات زراعية بدرجة منخفضة، كما جاء ٨٥,٥% منهم فى فئة المشاركة الإجتماعية المنخفضة، وحوالي ٦٧ % ذوى اتجاه محايد نحو التغيير، وأن حوالي ٦٩ % منهم وقعوا في الفئة المتوسطة للتطلعات المستقبلية، وأن قرابة ٨٠ % منهم وقعوا في الفئة المتوسطة لقيادة الرأي، وأن حوالي ٦١ % منهم وقعوا في فئة الإتصال الإرشادى المنخفض، وأن قرابة ٥٨ % منهم جاءوا في فئة الإتجاه المحايد نحو حماية البيئة الريفية.

جدول (٢): التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقاً لبعض خصائصهم المميزة.

الخصائص المميزة للزراع المبحوثين	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١- الحالة التعليمية للمبحوث:				
أمي (صفر) درجة	٧٩	٣٤,٦٥		
يقرأ ويكتب (٤) درجة	٤٥	١٩,٧٤		
حاصل علي الإبتدائية (٦) درجة	٥	٢,١٩	٦,٥٢	٦,٠٢
حاصل علي الإعدادية (٩) درجة	١٣	٥,٧٠		
حاصل علي مؤهل متوسط (١٢) درجة	٥٤	٢٣,٦٨		
حاصل علي مؤهل جامعي (١٦) درجة	٣٢	١٤,٠٤		
٢- السعة الحيازية المزرعية:				
صغيرة (٥ – ٩٠) قيراط	١٧٧	٧٧,٦٣	٧٤,٢٩	٨٧,٤٧
متوسطة (٩١ – ١٧٨) قيراط	٣٨	١٦,٦٧		
كبيرة (١٧٩ – ٢٦٤) قيراط	١٣	٥,٧٠		

تابع جدول (٢):

٣- حيازة الالات المزرعية:				
ليس لديهم حيازة	٩	٣,٩	٩,٩٩	١٤,٧٨
منخفضة (٢ – ١٨) وحدة آلية	١٦٨	٧٦,٧١		
متوسطة (١٩ – ٣٥) وحدة آلية	٢٦	١١,٨٧		
مرتفعة (٣٦– ٥٢) وحدة آلية	٢٥	١١,٤٢		
٤- المشاركة الإجتماعية				
منخفضة (٢ – ٧) درجة	١٩٥	٨٥,٥	٣,٥٥	٢,٦٤
متوسطة (٨ – ١٥) درجة	١٨	٧,٩		
مرتفعة (١٦– ٢١) درجة	١٥	٦,٦		
٨- الإتجاه نحو التغيير				
معارض (٥ – ٧) درجة	٢٢	٩,٦٥	١٠,٥٧	٢,٤٤
محايد (٨ – ١٢) درجة	١٥٣	٦٧,١١		
مؤيد (١٣– ١٥) درجة	٥٣	٢٣,٢٤		
٩- التطلعات المستقبلية:				
منخفضة (١٢ – ١٥) درجة	٢١	٩,٢١	١٨,٤١	٢,٥٠
متوسطة (١٦ – ٢٠) درجة	١٥٨	٦٩,٣٠		
مرتفعة (٢١– ٢٤) درجة	٤٩	٢١,٤٩		
١٠- قيادة الرأى:				
منخفضة (١ – ٢) درجة	١١	٤,٨٢	٤,٥٤	١,٢٤٣
متوسطة (٣ – ٥) درجة	١٨٢	٧٩,٨٢		
مرتفعة (٦– ٧) درجة	٣٥	١٥,٣٦		
١١- الإتصال الإرشادى:				
منخفض (١ – ٦) درجة	١٤٠	٦١,٤	٦,٠٤	٤,٣٢
متوسط (٧ – ١٢) درجة	٦٥	٢٨,٥		
مرتفع (١٣– ١٨) درجة	٢٣	١٠,١		
١٢- الإتجاه نحو حماية البيئة الريفية:				
معارض (٢٩ – ٣٥) درجة	٢٤	١٠,٥٣	٤٢,٠٤	٤,٤١٢
محايد (٣٦ – ٤٤) درجة	١٣٢	٥٧,٨٩		
مؤيد (٤٥– ٥١) درجة	٧٢	٣١,٥٨		
المجموع	٢٢٨	١٠٠		

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان.

ثانياً: مستويات معارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى:

أوضحت النتائج بجدول (٣) فيما يتعلق بمستوى معارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية، والذى حسب من خلال تقدير درجات معارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية فى المحاور الستة المدروسة بمجال المحافظة على مياة الرى، أن ٢٨ مبحوثاً بنسبة تبلغ حوالى ١٢% من المبحوثين وقعوا فى فئة المستوى المعرفى دون المتوسط، فى حين أن ١٠٧ مبحوث بنسبة تبلغ قرابة ٤٧% منهم جاءوا فى فئة المستوى المعرفى فوق المتوسط، بينما احتل ٩٣ مبحوثاً بنسبة بلغت قرابة ٤١% منهم فئة المستوى المعرفى المرتفع بمتوسط حسابى قدره ٤٠,٨ درجة وانحراف معيارى قدره ١١,٦٧ درجة.

جدول (٣): التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقاً لمستوي معارفهم بالتوصيات الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى:

مستوي معارف المبحوثين	المركز الإرشادى بالورق		المركز الإرشادى بقبريط		اجمالى العينة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
دون المتوسط (أقل من ٤١ درجة)	١٥	١١,٩	١٣	١٢.٧	٢٨	١٢.٣
فوق المتوسط (٤١- ٥٧) درجة	٥٧	٤٥,٢	٥٠	٤٩.١	١٠٧	٤٦.٩
مرتفع (أكبر من ٥٧ درجة)	٥٤	٤٢,٩	٣٩	٣٨.٢	٩٣	٤٠.٨
الإجمالى	١٢٦	١٠٠,٠	١٠٢	١٠٠.٠	٢٢٨	١٠٠.٠

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان.

ثالثاً: اختبار معنوية الفروق بين متوسطى درجات معارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى بقريتى البحث:

للوقوف علي معنوية الفرق بين متوسطي الدرجات الدالة علي معارف المبحوثين فى قريتى البحث بالتوصيات الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى تم حساب قيمة "ت" وقد بلغت ١,٨٨ وهي قيمة ثبتت معنويتها إحصائياً عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ على الأقل، جدول (٤).

جدول (٤): نتائج إختبار (ت) لمعنوية الفروق بين متوسطات درجات معارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى بمنطقتى البحث

م	المتغير	قرية الورق		قرية قبريط		قيمة ت
		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	
١	معارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى	٨,٠٧	٢,٢٦	٧,٦٧	٢,٢٠	*١,٨٨

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان.

وهذا يعكس تدنى مستوى معارف المبحوثين بكلا القريتين، هذا بجانب وجود فرقاً معنوياً بين المبحوثين بقريتى البحث فى معارفهم بالتوصيات الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى، مما يشير إلى تباين خصائص سكان القريتين من ناحية وإلى اختلاف المركزين الإرشاديين فى أداء دورهم المتعلق بشر التوصيات الإرشادية فى هذا المجال، حيث تفوق العاملين بالمركز الإرشادى بقرية الورق عن نظرائهم بالمركز الإرشادى بقرية قبريط فى نقل التوصيات الإرشادية المتعلقة فى هذا المجال، مما يستلزم من العاملين بكلا المركزين الإرشاديين ولا سيما العاملين بالمركز الإرشادى بقرية قبريط بمركز فوة ببذل مزيد من الجهد الإرشادى لسد النقص المعرفى لدى مسترشديهم المتعاملين مع المركز الإرشادى بالقرية فى مجال المحافظة على مياة الرى من خلال تخطيط برنامج ارشادى وتنفيذه بمنطقة عمل المركز وعقد العديد من الأنشطة الإرشادية لإرشاد وتوعية المسترشدين بالتوصيات الإرشادية فى هذا المجال، وعليه يمكن قبول الفرض البحثي الأول.

رابعاً: أولويات دور المراكز الإرشادية الزراعية بكل محور من محاور مجال المحافظة على مياة الرى:

بناءاً على النتائج السابقة سوف نستعرض تفصيلياً من خلال جدول (٥) أهم الأولويات المستقبلية لدور المراكز الإرشادية الزراعية فى نشر المعارف المتعلقة بالمحافظة على مياة الرى مرتبة تنازلياً حسب عدم معرفة المبحوثين بكل بند من البنود المعرفية بالمحاور الستة فى هذا المجال والمتمثلة في: محور أسباب عدم ترشيد مياة الري، ومحور الأضرار الناتجة عن عدم ترشيد مياة الري، ومحور كيفية التغلب علي عدم ترشيد مياة الري، ومحور الأسباب التي تؤدي إلي تلوث مياة الري، ومحور الأضرار الناتجة عن تلوث مياة الري، ومحور كيفية التغلب علي تلوث مياة الري، علي النحو التالي:

١- أولويات دور المراكز الإرشادية فى نشر المعارف المتعلقة بمحور أسباب عدم ترشيد مياة الري: بينت النتائج بجدول (٥) أن أهم أولويات دور المراكز الإرشادية في نشر المعارف المتعلقة بمحور الأسباب التي تؤدي إلي عدم ترشيد مياة الري مرتبة تنازلياً فى: كثرة المتبقي من المياة في القنوات بعد عملية الري، يليه الماء المتدفق في النهايات، وعدم إنتظام الماء خلال المناوبة، ثم إسراف المزارعين في الري، فوجود الحشائش والنموات النباتية في المجاري المائية، وطريقة الزراعه، وأخيراً عدم تسوية الأرض الزراعية، حيث

بلغت نسب المبحوثين الذين أفادوا بعدم معرفتهم بهذه الأسباب قرابة ٤١ %، وقرابة ٣٥ %، وقرابة ٣١ %، وحوالي ٢٧ %، وحوالي ١٣ %، وقرابة ١٣ %، وحوالي ١٠ % على الترتيب.

٢- أولويات دور المراكز الإرشادية في نشر المعارف المتعلقة بمحور أضرار عدم ترشيد مياة الري: أظهرت النتائج بجدول (٥) أن أهم أولويات دور المراكز الإرشادية الزراعية فى نشر المعارف المتعلقة بمحور أضرار عدم ترشيد مياة الري مرتبة تنازلياً على النحو التالى: زيادة نشاط الأحياء الدقيقة الضارة، يليه إختناق الجذور وتعفنها، وخفض درجة حرارة الأرض، ثم إنتشار الأمراض النباتية، فسوء تهوية الأرض، وإنخفاض الإنتاجية، يليه إرتفاع رطوبة الأرض، ثم تطبيل الارض أي إرتفاع مستوي الماء الأرضي، وظهور الأملاح علي سطح التربة، وأخيراً إصفرار النبات وضعفه حيث بلغت نسب المبحوثين الذين أفادوا بعدم معرفتهم بهذه الأضرار قرابة ٦٤ %، وحوالي ٥٤ %، و٥٣,٥ %، وحوالي ٥١ %، وقرابة ٣٨ %، وقرابة ٣٤ %، وقرابة ٣٠ %، وحوالي ٢٦ %، و٢٥ %، و١٧,٥ % علي الترتيب.

٣- أولويات دور المراكز الإرشادية في نشر المعارف المتعلقة بمحور أساليب ترشيد مياة الري: كشفت النتائج بجدول (٥) أن أهم أولويات دور المراكز الإرشادية الزراعية في نشر المعارف المتعلقة بمحور أساليب ترشيد مياة الري مرتبة تنازلياً كما يلى: إستخدام طرق ري توفر المياة (ري بالرش – ري بالتنقيط)، يليه معالجة مستوي الماء الأرضي، ثم إتباع نظام الري الليلي، وزراعة أصناف لا تحتاج إلي مياة كثيرة، ثم عدم تكرار الري المتقارب، فتبطين المراوي، وكذلك إعطاء الأرض إحتياجاتها الفعلية فقط، ثم الري في خطوط، وأخيراً تسوية الأرض الزراعية بالليزر حيث بلغت نسب المبحوثين الذين أفادوا بعدم بمعرفتهم بهذه الأساليب قرابة ٦٢ %، وقرابة ٥٨ %، وحوالي ٣٧ %، وقرابة ٣٣ %، وحوالي ٣٠ %، و٢٥%، وحوالي ٢٤ %، وحوالي ٢٣ %، وحوالي ١٨ % علي الترتيب.

٤– أولويات دور المراكز الإرشادية في نشر المعارف المتعلقة بمحور أسباب تلوث مياة الري: أوضحت النتائج بجدول (٥) أن أهم أولويات دور المراكز الإرشادية في نشر المعارف المتعلقة بمحور أسباب تلوث مياة الري مرتبة تنازلياً على النحو التالى: غسيل الغلة في ترع وقنوات الري، يليها إستحمام الحيوانات في مياة الترع، ثم إستحمام الأشخاص في مياة الترع، يليه تليين جريد الأقفاص في ترع وقنوات الري، فتعطين التيل أو الكتان في ترع وقنوات الري، ثم غسيل الأفراد لملابسهم وأوانيهم في ترع وقنوات الري، يليها كثرة الحشائش الموجودة بمياة الترع، فغسيل آلات الرش والملابس الملوثة بالمبيدات في ترع وقنوات الري، يليها إلقاء فوارغ المبيدات في ترع وقنوات الري، ثم صرف مخلفات المجاري (الصرف الصحي) في مياة الترع، وإلقاء روث الحيوانات في ترع وقنوات الري، وصرف مخلفات المصانع في مياة الترع، يليها إلقاء فضلات الإنسان في ترع وقنوات الري.

يليها إلقاء الحيوانات والطيور النافقة في ترع وقنوات الري، حيث بلغت نسب المبحوثين الذين أفادوا بعدم معرفتهم بهذه الأسباب قرابة ٥٣ %، وقرابة ٢٩ %، وقرابة ٢٥ %، و٢١,٥ %، وحوالي ٢٠ %، وقرابة ٢٠ %، وقرابة ١٧%، وحوالي ٨%، وقرابة ٤ %، وقرابة ١ %، وقرابة ١ %، وقرابة ١ %، و٠,٤ %، و٠,٤ % علي الترتيب.

٥ - أولويات دور المراكز الإرشادية في نشر المعارف المتعلقة بمحور أضرار تلوث مياة الري: كشفت النتائج بجدول (٥) عن أن أهم أولويات دور المراكز الإرشادية في نشر المعارف المتعلقة بمحور أضرار تلوث مياة الري مرتبة تنازلياً فى: زيادة الأمراض التي تصيب الإنسان عند تناوله أي نبات (مثل الكوليرا – الفشل الكلوي – البلهارسيا).

جدول (٥): توزيع المبحوثين وفقاً لأولويات دور المراكز الإرشادية فى مجال نشر توصيات المحافظة على مياة الري

م	البنود المعرفية المتعلقة بالمحافظة على مياة الرى	يعرف		لا يعرف		ترتيب الأولويات
		عدد	%	عدد	%	
	أولا: أسباب عدم ترشيد مياة الري				٢٤,١٩	الرابع
١	إسراف المزراعين في الري	١٦٦	٧٢,٨	٦٢	٢٧,٢	٤
٢	كثرة المتبقي في القنوات بعد الري	١٣٥	٥٩,٢	٩٣	٤٠,٨	١
٣	عدم تسوية الأرض الزراعية	٢٠٥	٨٩,٩	٢٣	١٠,١	٧
٤	طريقة الزراعه	١٩٩	٨٧,٣	٢٩	١٢,٧	٦
٥	الحشائش والنموات النباتية في المجاري المائية	١٩٨	٨٦,٨	٣٠	١٣,٢	٥
٦	الماء المتدفق في النهايات	١٤٩	٦٥,٤	٧٩	٣٤,٦	٢
٧	عدم إنتظام الماء خلال المناوبه	١٥٨	٦٩,٣	٧٠	٣٠,٧	٣
	ثانياً: أضرار عدم ترشيد مياة الري				٣٩,٣٠	الأول
١	الأرض بتطبل (إرتفاع مستوي الماء الأرضي)	١٦٨	٧٣,٦٨	٦٠	٢٦,٣٢	٨
٢	النبات بيصفر ويضعف	١٨٨	٨٢,٤٦	٤٠	١٧,٥٤	١٠
٣	إختناق الجذور وتعفنها	١٠٤	٤٥,٦١	١٢٤	٥٤,٣٩	٢
٤	إنخفاض الإنتاجية	١٥١	٦٦,٢٣	٧٧	٣٣,٧٧	٦
٥	ظهور الأملاح علي السطح	١٧١	٧٥,٠٠	٥٧	٢٥,٠٠	٩
٦	إرتفاع رطوبة الأرض	١٦٠	٧٠,١٨	٦٨	٢٩,٨٢	٧
٧	إنتشار الأمراض النباتية	١١١	٤٨,٦٨	١١٧	٥١,٣٢	٤
٨	سوء تهوية الأرض	١٤٢	٦٢,٢٨	٨٦	٣٧,٧٢	٥
٩	زيادة نشاط الأحياء الدقيقة الضارة	٨٣	٣٦,٤٠	١٤٥	٦٣,٦٠	١
١٠	خفض درجة حرارة الأرض	١٠٦	٤٦,٤٩	١٢٢	٥٣,٥١	٣
	ثالثا: أساليب ترشيد مياة الري				٣٤,٥٣	الثانى
١	إعطاء الأرض من إحتياجاتها الفعلية فقط	١٧٣	٧٥,٨٨	٥٥	٢٤,١٢	٧
٢	عدم تكرار الري المتقارب بل وفقا لفترة محددة	١٥٩	٦٩,٧٤	٦٩	٣٠,٢٦	٥
٣	زراعة أصناف لا تحتاج إلي مياة كثيرة مثل الذرة	١٥٣	٦٧,١١	٧٥	٣٢,٨٩	٤
٤	الري في خطوط	١٧٥	٧٦,٧٥	٥٣	٢٣,٢٥	٨
٥	تسوية الأرض الزراعية بالليزر	١٨٦	٨١,٥٨	٤٢	١٨,٤٢	٩
٦	إتباع نظام الري الليلي	١٤٣	٦٢,٧٢	٨٥	٣٧,٢٨	٣
٧	تبطين المراوي	١٧١	٧٥,٠٠	٥٧	٢٥,٠٠	٦
٨	إستخدام طرق ري توفر المياة (ري بالرش – ري بالتنقيط)	٨٧	٣٨,١٦	١٤١	٦١,٨٤	١
٩	معالجة مستوي الماء الأرضي	٩٦	٤٢,١١	١٣٢	٥٧,٨٩	٢
	رابعاً: أسباب تلوث مياة الري				١٢,٤٩	الخامس
١	غسيل آلات وملابس الرش الملوثة بالمبيدات في قنوات الري	٢٠٩	٩١,٧	١٩	٨,٣	٨
٢	صرف مخلفات المصانع في مياة الترع	٢٢٦	٩٩,١	٢	٠,٩	١٠
٣	إلقاء الحيوانات والطيور النافقة في ترع وقنوات الري	٢٢٧	٩٩,٦	١	٠,٤	١١
٤	إلقاء فضلات الإنسان في ترع وقنوات الري	٢٢٧	٩٩,٦	١	٠,٤	١١
٥	إلقاء روث الحيوانات في ترع وقنوات الري	٢٢٦	٩٩,١	٢	٠,٩	١٠
٦	إلقاء مخلفات المنازل في ترع وقنوات الري	٢٢٨	١٠٠	٠	٠	١٢
٧	صرف مخلفات المجاري (الصرف الصحي) بمياة الترع	٢٢٦	٩٩,١	٢	٠,٩	١٠
٨	إستحمام الأشخاص في مياة الترع	١٧٢	٧٥,٤	٥٦	٢٤,٦	٣
٩	إستحمام الحيوانات في مياة الترع	١٦٢	٧١,١	٦٦	٢٨,٩	٢
١٠	غسيل الأفراد لملابسهم وأوانيهم في ترع وقنوات الري	١٨٣	٨٠,٣	٤٥	١٩,٧	٦
١١	إلقاء فوارغ المبيدات في ترع وقنوات الري	٢١٩	٩٦,١	٩	٣,٩	٩
١٢	كثرة الحشائش الموجودة بمياة الترع	١٩٠	٨٣,٣	٣٨	١٦,٧	٧
١٣	تليين جرايد الأقفاص في ترع وقنوات الري	١٧٩	٧٨,٥	٤٩	٢١,٥	٤
١٤	تعطين التيل أو الكتان في ترع وقنوات الري	١٨٢	٧٩,٨	٤٦	٢٠,٢	٥
١٥	غسيل الغلة في في ترع وقنوات الري	١٠٨	٤٧,٤	١٢٠	٥٢,٦	١
١٦	قضاء الحاجة (التبول والتبرز) في ترع وقنوات الري	٢٢٨	١٠٠	٠	٠	١٢

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الإستبيان

تابع جدول(٥): توزيع المبحوثين وفقاً لأولويات دور المراكز الإرشادية فى مجال نشر توصيات المحافظة على مياة الري

م	تابع البنود المعرفية المتعلقة بالمحافظة على مياة الرى	يعرف		لا يعرف		ترتيب الأولويات
		عدد	%	عدد	%	
	خامساً: أضرار تلوث مياة الري				٣١,٩٦	الثالث
١	إنتاج محصول غير صحي	١٨١	٧٩,٣٩	٤٧	٢٠,٦١	١٦
٢	إنتشار الأمراض النباتية	٢٠٧	٩٠,٧٩	٢١	٩,٢١	١٨
٣	تدهور التربة الزراعية وتلوثها	١٦٨	٧٣,٦٨	٦٠	٢٦,٣٢	١٥
٤	إرتفاع تكلفة تطهير المجاري المائية	١٢٧	٥٥,٧٠	١٠١	٤٤,٣٠	٥
٥	التأثير علي حركة المياة وإنسيابتها	١٦٦	٧٢,٨١	٦٢	٢٧,١٩	١٤
٦	عدم صلاحية المياة للري	١٩٩	٨٧,٢٨	٢٩	١٢,٧٢	١٧
٧	موت الأسماك والقشريات	٢١٥	٩٤,٣٠	١٣	٥,٧٠	١٩
٨	إرتفاع نسبة ملوحة التربة الزراعية	١٥١	٦٦,٢٣	٧٧	٣٣,٧٧	٧
٩	زيادة الأثر المتبقي من المبيدات في النباتات	١١٠	٤٨,٢٥	١١٨	٥١,٧٥	٣
١٠	إصابة الحيوانات بالأمراض وتسمم هذه الحيوانات	١٥٢	٦٦,٦٧	٧٦	٣٣,٣٣	٨
١١	قتل الطيور صديقة الفلاح عند الري بالمياة الملوثة	١٦٣	٧١,٤٩	٦٥	٢٨,٥١	١٣
١٢	زيادة نمو الطحالب والنباتات المائية	١٥٦	٦٨,٤٢	٧٢	٣١,٥٨	٩
١٣	تلوث النبات والغذاء	١٦٠	٧٠,١٨	٦٨	٢٩,٨٢	١١
١٤	تعفن مياة الترع	١٥٨	٦٩,٣٠	٧٠	٣٠,٧٠	١٠
١٥	إنتشار الروائح الكريهة	٨٥	٣٧,٢٨	١٤٣	٦٢,٧٢	٢
١٦	اصابة الانسان بالأمراض عند تناوله أي نباتات	٤٣	١٨,٨٦	١٨٥	٨١,١٤	١
١٧	سد الترع وتعطيل الرى	٢١٩	٩٦,٠٥	٩	٣,٩٥	٢٠
١٨	تجمع قواقع البلهارسيا	١٦١	٧٠,٦١	٦٧	٢٩,٣٩	١٢
١٩	إنتشار للزواحف والثعابين نتيجة إنتشار الحشائش المائية	١٥٨	٦٩,٣٠	٧٠	٣٠,٧٠	١٠
٢٠	إقلال الأكسجين الذائب فى الماء	١٣٣	٥٨,٣٣	٩٥	٤١,٦٧	٦
٢١	رفع درجة قلوية الماء وتهديد حياة الآحياء المائية كالأسماك	١١٣	٤٩,٥٦	١١٥	٥٠,٤٤	٤
٢٢	فقدان المياة نتيجة إنتشار الحشائش المائية عن طريق النتح	١٨٦	٨١,٥٨	٤٢	١٨,٤٢	١٧
	سادساً: أساليب وقاية مياة الري من التلوث				١١,٠٦	السادس
١	تقطيع وتقليب المخلفات الزراعية في الحقل كسماد	١٥٤	٦٧,٥	٧٤	٣٢,٥	١
٢	دفن الحيوانات الميتة والطيور الميتة في التراب	٢٠٧	٩٠,٨	٢١	٩,٢	٥
٣	تكويم واستخدام مخلفات الحيوانات والطيور في الحقل كسماد	٢١٧	٩٥,٢	١١	٤,٨	٨
٤	دفن عبوات المبيدات الفارغة في حفرة ويردم عليها	١٨٦	٨١,٦	٤٢	١٨,٤	٢
٥	إستخدام الكراكة في التخلص من الحشائش المائية	٢١١	٩٢,٥	١٧	٧,٥	٧
٦	كسح الترنشات في الأماكن المخصصة بالصرف الصحي	٢٢٥	٩٨,٧	٣	١,٣	٩
٧	تنظيف معدات الرش وغسيلها بعيداً عن المجاري المائية	٢٠٥	٨٩,٩	٢٣	١٠,١	٤
٨	دفنها بقايا تحضير المبيدات في حفره	١٨٧	٨٢,٠	٤١	١٨,٠	٣
٩	تنظيف الملابس وأدوات الطهي في المسكن	٢٢٦	٩٩,١	٢	٠,٩	١٠
١٠	غسيل عمال المبيدات لملابسهم ومعداتهم في حنفية عامة	٢١٠	٩٢,١	١٨	٧,٩	٦

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الإستبيان

يليه إنتشار الروائح الكريهة، ثم زيادة الأثر المتبقي من المبيدات في النباتات، فرفع درجة قلوية الماء وتهديد حياة الآحياء المائية كالأسماك، وإرتفاع تكلفة تطهير المجاري المائية، ثم إقلال الأكسجين الذائب فى الماء، فإرتفاع نسبة ملوحة التربة الزراعية، وإصابة الحيوانات بالأمراض وتسمم هذه الحيوانات، ثم زيادة نمو الطحالب والنباتات المائية، يليها تعفن مياة الترع، وإنتشار الزواحف والثعابين نتيجة إنتشار الحشائش المائية، ثم تلوث النبات والغذاء، فتجمع قواقع البلهارسيا، وقتل الطيور صديقة الفلاح عند الري بالمياة الملوثة، ثم التأثير علي حركة المياة وإنسيابها، يليها تدهور التربة الزراعية وتلوثها، وإنتاج محصول غير صحي، وفقد كميات كبيرة من المياة نتيجة إنتشار الحشائش المائية عن طريق النتح، يليها عدم صلاحية المياة للري، يليها إنتشار الأمراض النباتية، ثم موت الأسماك والقشريات، وأخيراً سد الترع وتعطيل الرى حيث بلغت نسب المبحوثين الذين أفادوا بعدم معرفتهم بهذه الأضرار حوالي ٨١ %، وقرابة ٦٣%، وقرابة ٥٢ %، وحوالي ٥٠ %، وحوالي ٤٤ %، وقرابة ٤٢ %، وقرابة ٣٤ %، وحوالي ٣٣ %، وقرابة ٣٢ %، وقرابة ٣١ %، وقرابة ٣١ %، وقرابة ٣٠ % على الترتيب.

٦- أولويات دور المراكز الإرشادية فى نشر المعارف المتعلقة بمحور أساليب وقاية مياة الري من التلوث: أظهرت النتائج بجدول (٥) أن أهم أولويات دور المراكز الإرشادية في

نشر المعارف المتعلقة بمحور أساليب وقاية مياة الري من التلوث مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلى: تقطيع وتقليب المخلفات الزراعية في الحقل وإستخدامها كسماد، يليه دفن عبوات المبيدات الفارغة في حفرة ويردم عليها، ثم دفن بقايا تحضير المبيدات في حفره، فتنظيف معدات الرش وغسيلها بعيداً عن المجاري المائية، ودفن الحيوانات الميتة والطيور الميتة في التراب، ثم غسيل عمال رش المبيدات لملابسهم ومعداتهم علي حنفية عامة. كما يليه إستخدام الكراكة في التخلص من الحشائش المائية، ثم تكويم مخلفات الحيوانات ومخلفات الطيور في الحقل وإستخدامها كسماد، وكسح ترنش المنزل في الأماكن المخصصة له في الصرف الصحي، وأخيراً تنظيف الملابس وأدوات الطهي في المنزل حيث بلغت نسب الزراع المبحوثين الذين أفادوا بعدم معرفتهم بهذه الأساليب ٣٢,٥%، وحوالي ١٨%، و١٨%، وحوالي١٠%، وحوالي ٩%، وقرابة ٨%، و٧,٥%، وقرابة ٥%، وحوالي١%، وقرابة ١% على الترتيب.

وبناءاً على ذلك يتبين من ترتيب أولويات دور المراكز الإرشادية وفق محاور مجال المحافظة على مياة الرى يتضح أن محور أضرار عدم ترشيد مياة الري جاء فى المرتبة الأولى حسب متوسط نسبة عدم معرفة المبحوثين للبنود المعرفية به، ثم محور أساليب ترشيد مياة الري، فمحور أضرار تلوث مياة الري، يليه محور أسباب عدم ترشيد مياة الري، ومحور أسباب تلوث مياة الري، وأخيراً محور أساليب وقاية مياة الري من التلوث. كما يتضح ترتيب أولويات البنود المعرفية داخل كل محور حسب عدم معرفة المبحوثين، وعليه يظهر أوجه النقص المعرفى التى يجب أن يركز عليها العاملين بالمركزين الإرشاديين لتزويد المبحوثين بالمعلومات والمعارف اللازمة لسد هذا النقص المعرفي لديهم فى هذا المجال من أجل المحافظة على مياة الرى.

خامساً: المتغيرات المميزة لتصنيف مجموعات متغير أولويات دور المراكز الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى:

بتصنيف عينة المبحوثين وفق حاجتهم الماسة للإلمام بالمعارف المتعلقة بمجال المحافظة على مياة الرى وفق النتائج السابقة يتبين من النتائج الواردة بجدول (٦) أن فئات أولويات أدوار المراكز الإرشادية ومقدار الدور النسبى لكل منها أن ١٢,٣% فقط من المبحوثين كانوا ذوى أولويات عالية الأهمية من المراكز الإرشادية الزراعية فى مجال المحافظة على مياة الرى، بينما جاء ٤٦,٩% منهم فى فئة ذوى الأولويات متوسطة الأهمية فى هذا المجال، فى حين تبين أن ٤٠,٨% منهم كانوا ذوى أولويات منخفضة الأهمية من المراكز الإرشادية. وهذا يعكس أن حوالى ٥٩% من المبحوثين كانوا ذوى أولويات تراوحت بين العالية والمتوسطة الأهمية، الأمر الذي يستدعي قيام المراكز الإرشادية بتكثيف الأنشطة والبرامج الإرشادية التي تستهدف النهوض بمعارف المبحوثين بأسس المحافظة على مياة الرى من التلوث وترشيد استخدامها لسد النقص المعرفى لديهم فى هذا الصدد بمنطقة البحث.

جدول (٦): توزيع المبحوثين وفقاً لأولويات دور المراكز الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى:

أولويات دور المراكز الإرشادية الزراعية	اجمالى عينة البحث	
	عدد	%
أولويات عالية الأهمية (أقل من ٤١ درجة)	٢٨	١٢,٣
أولويات متوسطة الأهمية (٤١- ٥٧) درجة	١٠٧	٤٦,٩
أولويات منخفضة الأهمية (أكبر من ٥٧ درجة)	٩٣	٤٠,٨
الإجمالى	٢٢٨	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان.

وعند استخدام اسلوب التحليل التمييزي المرحلى في هذه البحث لوصف واختبار العلاقة بين المتغير التابع - متغير أولويات دور المراكز الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى - وبين كل من المتغيرات المستقلة التمييزية - Discriminating Variables - التالية: الحالة التعليمية، وحيازة الأرض الزراعية، وحيازة الألآت الزراعية، والإتجاه نحو التغيير، والتطلعات المستقبلية، وقيادة الرأى، والاتصال الإرشادى، والإتجاه نحو حماية البيئة الريفية، والمشاركة الإجتماعية، وهى المتغيرات التي يفترض أنها تقوم بالتمييز بين فئات أو مجموعات المتغير التابع الثلاث (أولويات عالية الأهمية، وأولويات متوسطة الأهمية، وأولويات منخفضة الأهمية)، وذلك للوقوف على المتغيرات التمييزية المعنوية.

وللتعرف على مؤشرات دالة التمييز الجيدة التى تساعد على التنبؤ بأثر مجموعة المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، تم ايجاد دالتين للتمييز بين مجموعات المتغير التابع الثلاث جدول (٧)، وأظهرت النتائج أن قيمة لامبدا (λ) Wilks' Lambda التى تعكس الفصل التمييزى بين الدوال قد بلغت ٠,٧٦٨ للدالة الأولى، وهى قيمة تعبر عن خارج قسمة (الاختلافات بين المجموعات / الاختلافات داخل المجموعات)، وهى قيمة تعكس قدرة تنبؤية عالية لمتغيرات البحث فى التمييز بين مجموعات المتغير التابع، وبلغت قيمة مربع كاى لهذه الدالة ٥٩,١٥، وهى قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ مما يدل على معنوية قيمة معامل لامبدا (λ) الأمر الذى يشير إلى معنوية المتغيرات المستقلة المستخدمة فى التمييز بين مجموعات المتغير التابع الثلاث.

جدول (٧) : مؤشرات دالة التمييز للتنبؤ بأثر مجموعة المتغيرات المستقلة على المتغير التابع

الدالة	قيمة ويلكس لامبدا	مربع إيتا **	مربع كاى	درجات الحرية	مستوى المعنوية
الأولى	٠.٧٦٨	٠.٢٢٩	٥٩.١٥	٤	٠.٠٠
الثانية	٠.٩٩٧	٠.٠٠٣	٠.٥٧	١	٠.٤٤٩
الدالة	قيمة إيجن	% للتباين النسبي	% للتباين التراكمي	معامل ارتباط كانونيكل *	
الأولى	٠.٢٩٨	٩٩.١	٩٩.١	٠.٤٧٩	
الثانية	٠.٠٠٣	٠.٩	١٠٠.٠	٠.٠٥١	

** Eta^2 = Eigen value * λ , = r^2

* Canonical Corr. (r) = $\sqrt{Eigenvalue/1+Eigenvalue}$

كما أن متغيرات التمييز هذه تمثل جزءاً مقبولاً من التباين المفسر فى المتغير التابع. هذا وقد بلغت قيمة لامبدا (λ) للدالة الثانية ٠,٩٩٧ وبلغت قيمة مربع كاى لها ٠,٥٧ وهى قيمة غير معنوية احصائياًعند أى مستوى احتمالى، لذا تم الإستناد إلى الدالة التمييزية الأولى فى هذا التحليل. هذا وقد بلغت قيمة إيجن Eigen value للدالة التمييزية الأولي ٠.٢٩٨ بينما بلغت للدالة التمييزية الثانية ٠.٠٠٣، الأمر الذي يشير إلي أن الدالة التمييزية الأولي هي الأكثر معنوية من الدالة التمييزية الثانية، ثم تم حساب قيم التباين النسبي الذي يعكس أهمية كل دالة تمييزية، حيث بلغت الأهمية النسبية للدالة التمييزية الأولي ٩٩.١% بينما بلغت ٠.٩% للدالة التمييزية الثانية.

ويتضح أيضاً من النتائج الواردة بجدول (٧) أن قيمة مربع إيتا Eta^2 قد بلغت للدالة التمييزية الأولى ٠,٢٢٩ وهى تساوى Wilks' Lambda * Eigen value، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين الفئات ودالة التمييز الأولى Canonical Correlation Coefficient نحو٠,٤٧٩، وهى قيمة تتمشى مع قيمة لامبدا Lambda ومن الجدير بالذكر أن دلالة قيمة مربع إيتا Eta^2 تماثل دلالة R^2، وكذلك قيمة لامبدا Lambda تماثل R^2 -1 فى تحليل الانحدار المتعدد (عبد الرحمن، ٢٠٠٥؛ سلامة وشيبة، ١٩٩٥؛

أبو طاحون، ١٩٩٣ نقلاً عن Kleccka)، وعليه فإن المتغيرات المستقلة المعنوية المستخدمة فى هذا البحث قد نجحت فى تفسير قرابة ٢٣% من التمييز بين درجات تحديد أولويات دور المراكز الإرشادية الزراعية فى مجال المحافظة على مياة الرى.

ويتبين من النتائج الواردة بجدول (٨) وجود اختلافات بين كل من المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمجموعات الثلاث للمتغير التابع بالنسبة لكل متغير من المتغيرات المستقلة. وللتأكد من معنوية الفروق بين هذه المتوسطات فقد تم حساب قيم معامل لامبدا (٨) Wilks' Lambda من التحليل التمييزى، وقيم "F" وتم إيجاد مستوى معنوية قيم "F" لكل منها، والتى أكدت على وجود فروق جوهرية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ بين أحد متوسطات فئات المتغير التابع والمتوسطين الآخرين وذلك بالنسبة متغير من المتغيرات التمييزية: الحالة التعليمية، وحيازة الأرض الزراعية، ، والإتجاه نحو التغيير، وقيادة الرأى، والإتجاه نحو حماية البيئة الريفية. أما بالنسبة لمتغيرات حيازة الآلات الزراعية، التطلعات المستقبلية، والاتصال الإرشادى، والمشاركة الإجتماعية فكانت الفروق غير جوهرية إحصائياً، جدول (٨).

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات العينة والعينة الكلية واختبار الفرق بين متوسطات المجموعات لتحديد أولويات دور المراكز الإرشادية الزراعية

م	المتغيرات التمييزية	المتوسطات الحسابية			الانحرافات المعيارية			اختبار الفرق بين متوسطين	
		عالية الأهمية	متوسطة الأهمية	منخفضة الأهمية	عالية الأهمية	متوسطة الأهمية	منخفضة الأهمية	قيمة لامبدا	مستوى المعنوية
١	الحالة التعليمية	٤,٠	٦,٥٤	٧,٢٦	٥,٠١	٦,٢٢	٥,٩٢	٠,٩٧٢	٠.٠٤
٢	حيازة الأرض الزراعية	٤٧,٨٩	٦٩,٢٨	٨٢,٣٢	١٩,٥٨	٧٢,٧٠	٧٠,٣٢	٠,٩٧٤	٠.٠٥
٣	حيازة الآلات الزراعية	٧,٤١	٩,٢٩	١٣,٢٢	١٢,٨٨	١٣,٨٣	١٥,٩٧	٠,٩٧٨	٠,٠٦
٤	الاتجاه نحو التغيير	٩,٩٦	١٠,١٣	١١,٢٣	١,٩٣	٢,٣٤	٢,٥٨	٠,٩٤٧	٠,٠٢
٥	التطلعات المستقبلية	١٧,٦١	١٨,٣٧	١٨,٧٠	٢,٨٣	٢,٥٥	٢,٣٠	٠,٩٨٢	٠,١٣
٦	قيادة الرأى	٣,٨٩	٤,٤٣	٤,٨٥	١,٥٧	١,١٠	١,٢٤	٠,٩٣٩	٠,٠١
٧	الإتصال الإرشادى	٦,٥٤	٥,٥٣	٦,٥٤	٣,٩٤	٤,٠٨	٤,٣٢	٠,٩٨٦	٠,١٩
٨	الإتجاه نحو حماية البيئة الريفية	٣٧,٣٩	٤١,٨٠	٤٣,٦٦	٤,٢٧	٤,٣٧	٣,٢٥	٠,٨٠٣	٠,٠١
٩	المشاركة الإجتماعية	١٧,٠٤	١٨,٢٢	١٧,٤٠	٦,٣٢	٥,١٧	٤,٥١	٠,٩٩١	٠,٣٨

ويشير مقدار معامل ويلكس لمبدا (٨) Wilks' Lambda لكل متغير مستقل بصفة عامة إلي بيان قدرته علي التنبؤ والفصل التمييزي بين مجموعات المتغير التابع، ومن المعروف أنه كلما اقتربت قيمة هذا المعامل من الواحد الصحيح كلما دل ذلك علي عدم إختلاف قيم متوسطات مجموعات المتغير التابع وقربها من بعضها البعض، في حين إقترابه من الصفر يدل علي أن هناك اختلافات جوهرية بين أحد متوسطات الثلاث مجموعات والمتوسطين الآخرين علي الأقل (عبدالرحمن،٢٠٠٥) .

وعند اختيار التحليل التمييزي المرحلي Stepwise Discriminant Analysis للوصول إلي دالة تمييزية مناسبة بإختيار أكثر المتغيرات التمييزية ذات القيمة التنبؤية، واستبعاد المتغيرات غير المعنوية. وباستخدام معامل ويلكس لمبدا كدليل أساسي للإختيار في كل مرحلة، فالمتغير الذي ينتج أصغر قيمة لمعامل ويلكس لمبدا Wilks' Lambda (٨) الكلية في خطوة ما يختار أولا، ثم يدخل في دالة التمييز(المرجع السابق)، وتبين نتائج جدول (٩) أن هناك متغيرين تمييزيين من التسعة متغيرات التمييزية يرتبطان معاً

معنوياًعند المستوي الإحتمالي٠.٠٠١علي الأقل بالدالة التمييزية لبيان أولويات أدوار المراكز الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى، وأن المتغيران التمييزيان اللذان يسهمان فى تفسير التباين فى تحديد أولويات دور المراكز الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى هما متغيري الإتجاه نحو حماية البيئة الريفية، ومتغير قيادة الرأى.

جدول(٩): معاملات دالة التمييز لبيان أولويات دور المراكز الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى

	المتغيرات المعنوية الداخلة في التحليل وفق ترتيب دخولها	ويلكس لمبدا Wilks' Lambda			معامل الارتباط	معاملات دالة كانونيكال للتمييز المعيارية	
		قيمة لامبدا	قيمة " ف"	مستوى المعنوية		القيمة	الترتيب
٨	الإتجاه نحو حماية البيئة الريفية	٠.٨٠٣	٢٧.٥٣٦	٠.٠١	٠.٩٠٥	٠.٨٨٩	١
٦	قيادة الرأى	٠.٧٦٨	١٥.٧٧١	٠.٠١	٠.٤٦٠	٠.٤٢٥	٢

وباستعراض قيم معاملات التمييز المعيارى Standard Canonical Coefficient Discriminate Function (SCDFC) بجدول (٩) بهدف معرفة الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات التمييزية المعنوية فى تفسير المتغير التابع (الإسهام النسبى من دالة التمييز) والتمييز بين مجموعاته الثلاث، يتبين أنه يمكن ترتيب هذين المتغيرين كما يلى: الإتجاه نحو حماية البيئة الريفية، ثم قيادة الرأى على الترتيب. كما يتبين بفحص قيمتا معاملي الارتباط بين متغيري التمييز المستقلين وبين دالة التمييز أنهما قد بلغا قيم مرتفعة تأكيد النتائج في مجملها حيث بلغت قيمة معامل الارتباط للمتغير الأول ٠,٩٠٥، وللمتغير الثانى ٠,٤٦٠، جدول (٩).

ويظهر من نتائج التصنيف الواردة بجدول (١٠) إلى أي مدى يمكن أن تساعد نتائج التحليل التمييزي فى التنبؤ بتحديد أولويات دور المراكز الإرشادية الزراعية فى مجال المحافظة على مياة الرى، حيث يتضح أن ١٠ مبحوثين تنطبق عليهم خصائص مجموعة الأولويات عالية الأهمية بنسبة ٣٥,٧% من اجمالى عدد المبحوثين فى مجموعة أولويات عالية الأهمية والبالغ عددهم ٢٨ مبحوثاً، وأن ٦٥ مبحوثاً تنطبق عليهم خصائص مجموعة أولويات متوسطة الأهمية بنسبة ٦٠,٧% من اجمالى عدد المبحوثين فى فئة الأولويات متوسطة الأهمية والبالغ عددهم ١٠٧ مبحوثاً، بينما فى مجموعة الأولويات منخفضة الأهمية يتبين أنه قد توافقت خصائص مجموعة الأولويات منخفضة الأهمية على ٤٩ مبحوثاً يمثلون ٥٢,٧% من اجمالى عدد المبحوثين فى نفس المجموعة والذين بلغ عددهم ٩٣ مبحوثاً، وتبلغ بذلك نسبة التصنيف المتوقع الصحيح ٥٤,٤% وهى النسبة المئوية لمجموع الحالات الصحيحة والبالغ عددها ١٢٤ حالة من اجمالى عينة البحث البالغ قوامها ٢٢٨ حالة، وعلى ذلك فتصنيف المبحوثين بهذا البحث وفقاً لمتغيرات التمييز المستخدمة يؤدى إلى توزيع صحيح بنسبة ٥٤,٤% للمجموعات الثلاث لتحديد أولويات دور المراكز الإرشادية الزراعية فى مجال المحافظة على مياة الرى.

جدول (١٠): نتائج التصنيف الفعلي والمتوقع لدرجات أولويات دور المراكز الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى

التصنيف الفعلي	الإجمالى		التصنيف المتوقع					
			أولويات عالية الأهمية (١)		أولويات متوسطة الأهمية (٢)		أولويات منخفضة الأهمية (٣)	
المجموعة	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أولويات عالية الأهمية (١)	٢٨	١٢,٣	٩	٣٢,١	١٧	٦٠,٧	٢	٧,١
أولويات متوسط الأهمية (٢)	١٠٧	٤٦,٩	٨	٧,٥	٦٢	٥٧,٩	٣٧	٣٤,٦
أولويات منخفضة الأهمية (٣)	٩٣	٤٠,٨	١	١,١	٣٧	٣٩,٨	٥٥	٥٩,١

وأخيراً يتضح من تقدير قيمة *tau وفق المعادلة الواردة بالبحث أن الزراع المتعاملين مع المراكز الإرشادية والذين يتسمون باتجاه ايجابى نحو حماية بيئتهم الريفية ويتمتعون بدرجة قيادية للرأى عالية بين نظرائهم من الزراع ويحوزون أرضاً زراعية وذوى مستوى تعليمى مناسب ويمتلكون ألات زراعية ويتمتعون بتطلعات مستقبلية لتحسين أوضاعهم الحياتية فمن المتوقع أن تكون أولوياتهم مد المراكز الإرشادية لهم بمعارف فى مجال المحافظة على مياة الرى منخفضة وذلك بنسبة ٤١% وذلك نتيجة لإرتفاع مستوى معارفهم المتعلقة بمجال البحث مما يدل على أنهم ليسوا فى حاجة ماسة لهذه المعارف.

$$* \text{ tau} = \frac{n_c - \sum_{i=1}^{g} Pini}{n_\circ - \sum_{i=1}^{g} Pini}$$

Where

nc	:	عدد حالات التصنيف الصحيح
Pi	:	احتمال انتماء أى حالة لفئة معينة/ أو مجموعة معينة
ni	:	حجم المجموعة أو الفئة
g	:	عدد المجموعات أو الفئات
no	:	حجم العينة الكلى

* (عبد الرحمن ٢٠٠٥).

سادساً: الأهمية النسبية للمصادر المعلوماتية للمبحوثين فى مجال المحافظة على مياة الرى:

تبين النتائج بجدول (١١) أن أهم المصادر المعلوماتية للمبحوثين فى مجال المحافظة على مياة الرى مرتبة حسب أهميتها النسبية تمثلت فى: الخبرة الشخصية فى المرتبة الأولى بنسبة ٨٧,٣%، ثم المرشد الزراعي بنسبة ٢١,١ %، والجيران والأقارب ١٧,١%، والتليفزيون بنسبة ١١,١%. وتأتى كلية الزراعة فى الترتيب الخامس بنسبة ٤,٤%، ثم محطة البحوث الزراعية ٣,٩%، والوحدة الصحية ٣,١%، يليه الراديو ٢,٦%، والتعليم والدراسة ٢,٢%، والكتب والمراجع العلمية ١,٨%، وأخيراً شبكة المعلومات الدولية الإنترنت ١,٣%، وهذه النتيجة تعكس تقدم المرشد الزراعى فى الترتيب الثانى كمصدر لمعلومات المبحوثين فى مجال البحث مما يتطلب ضرورة إلمامه بكل المعلومات والمعارف والممارسات السليمة فى هذا المجال الحيوى حتى يتمكن من تزويد مسترشديه بها للمحافظة على مياة الرى وترشيد استخدامها.

جدول (١١): توزيع المبحوثين وفقاً لمصادر معلوماتهم فى مجال المحافظة على مياة الري

م	مصادر المعلومات	العدد	%	الترتيب
١	الخبرة الشخصية	١٩٩	٨٧,٣	١
٢	المرشد الزراعي	٤٨	٢١,١	٢
٣	الجيران والأقارب	٣٩	١٧,١	٣
٤	التليفزيون	٢٥	١١,١	٤
٥	كلية الزراعة	١٠	٤,٤	٥
٦	محطة البحوث الزراعية	٩	٣,٩	٦
٧	الوحدة الصحية	٧	٣,١	٧
٨	الراديو	٦	٢,٦	٨
٩	التعليم والدراسة	٥	٢,٢	٩
١٠	الكتب والمراجع العلمية	٤	١,٨	١٠
١١	شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)	٣	١,٣	١١

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

فى ضوء نتائج البحث يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات:

- بناءاً على نتائج تحديد الأولويات يجب ضرورة تفعيل دور المراكز الإرشادية فى نشر المعارف المتعلقة بمجال المحافظة على مياة الرى بمنطقتى البحث حيث تبين انخفاض معارف المبحوثين بهذا المجال، وذلك من خلال تخطيط وتنفيذ برامج ارشادية فى هذا المجال لرفع مستوى معارفهم.

- بناءاً على ما تبين من احتلال محور أضرار عدم ترشيد مياة الرى المرتبة الأولى بين المحاور الستة لمجال المحافظة على مياة الرى، لذا يوصى بضرورة نشر المعلومات والمعارف المتعلقة بهذا المحور وإظهار الأضرار المترتبة على عدم ترشيد مياة الرى على الفرد والمجتمع.

- بناءاً على نتائج التحليل التمييزى التى بينت أن أهم المتغيرات التمييزية إسهاماً في تفسير متغير أولويات دور المراكز الإرشادية فى مجال المحافظة على مياة الرى هما متغيرى: قيادة الرأى والاتجاه نحو حماية البيئة الريفية، لذا يوصى بضرورة قيام المراكز الإرشادية بالكشف عن قادة الرأى بمنطقة عملها والعمل على التواصل معهم وتصميم وتنفيذ برامج تدريبية لها من أجل استثمار قدراتهم وامكاناتهم فى تنمية اتجاهات الريفيين نحو المحافظة على بيئتهم الريفية والمحافظة على مياة الرى.

- نتيجة لاحتلال المرشد الزراعى الترتيب الثانى بين المصادر المعلوماتية للمبحوثين فى مجال البحث وبنسبة متدنية، لذا يوصى بضرورة تدريب المرشدين الزراعيين على كيفية القيام بالتواصل الفعال مع المسترشدين مع توفير كافة الامكانات الاتصالية التى تساعدهم على الاتصال الفعال مع مسترشدى المراكز الإرشادية.

- يوصى بإجراء دراسات مستقبلية لتحديد أولويات العمل الإرشادى فى مختلف المجالات الإرشادية الزراعية حتى تخطط البرامج الإرشادية وفق نظام من الأولويات الواقعية.

المراجع

أبو طاحون، عدلى على: التحليل التمييزى لبعض العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيئية فى علاقتها بدرجة انتشار الأمراض المتوطنة بعينة من سكان قرية كفر طنبدى بمحافظة المنوفية، بدون ناشر،١٩٩٣.

أبوالعطا، طاهر محمد و كريم يوسف عازر: الجوانب السلوكية للزراع المرتبطة بأساليب ترشيد استخدام مياة الرى فى محافظة القليوبية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، مجلد ١٥، عدد ٢، القاهرة، ٢٠١١.

أبوزيد، محمود: المياة مصدر للتوتر فى القرن ٢١، مركز الأهرام للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٨.

أحمد، عبدالخالق اسماعيل: الاحتياجات الإرشادية التدريبية فى مجال المكافحة المتكاملة لكل من المرشدين الزراعيين والزراع بمحافظة كفرالشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بكفرالشيخ، جامعة طنطا، ٢٠٠٣.

التركى، محمود رجب: المستوى المعرفى لصائدى الأسماك فى تداول وحفظ وتسويق الأسماك ببحيرات مصر الشمالية، مجلة الجمعية للإرشاد الزراعى، مجلد١٢، عدد٣، ٢٠٠٨.

الجزار، محمد حمودة، وطه منصور مدكور، ورجاء حامد شلبي، وصفاء أحمد أمين: أساسيات الإرشاد الزراعي، محاضرات استنسل، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، ٢٠٠٨.

الجمل، محمود: تقرير ورشة عمل محورالمراكز الإرشادية الزراعية فى مصر، المؤتمر السادس للإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، ٥٠ عاماً من العمل الإرشادى فى مصر، مركز الخدمات الإرشادية والإستشارية الزراعية، كلية الزراعة جامعة المنصورة، فبراير ٢٠٠٣.

الحـامولى، عـادل إبـراهيم: الاحتياجـات الإرشـادية المعرفيـة لمربـى الـدواجن للتغلـب علـى مـرض إنفلـوانزا الطيـور بـبعض محافظـات الـدلتا، حوليـات العلـوم الزراعية، مشتهر، جامعة بنها، مجلد، ٤٤، عدد ٤، ديسمبر ٢٠٠٦.
الحـامولى، عـادل إبـراهيم، أحمـد مصـطفى عبـدالله: وضـع خطـة عمـل لبرنـامج إرشـادى للنهـوض بـالمرأة الريفيـة فـى مجـال الرعايـة الأسـرية بمحافظـة كفرالشـيخ، الجمعيـة العلميـة للإرشـاد الزراعـى، مجلـد ١٥، عـدد ٢، ٢٠١١.
الحـامولى، عـادل إبـراهيم، ورجـاء حامـد شـلبى: الفجـوة المعرفيـة والتنفيذيـة التسـويقية بـين مزارعـي الطمـاطم بمحـافظتي كفرالشـيخ والغربيـة، مجلـة جامعـة طنطـا للبحـوث الزراعيـة، كفرالشـيخ، مجلـد ٣٢، عـدد ١، مـارس ٢٠٠٦.
الزهـار، عصـام فتحـي: بعـض العوامـل المرتبطـة والمحـددة لسـلوك القـادة الإرشـاديين نحـو البيئـة الريفيـة فـي بعـض قـري محافظـة كفـر الشـيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، ١٩٩٨.
الشـرقاوى، مـؤمن نعـيم: اتجاهـات الـزراع نحـو المراكـز الإرشـادية الزراعيـة بمحافظـة كفرالشـيخ، رسـالة ماجسـتير، كليـة الزراعـة، جامعـة الأزهـر بالقاهرة، ٢٠٠٥.
الطنطـاوى، شـادى عبدالسـلام: معرفـة وتنفيـذ الـزراع لممارسـات مكافحـة سوسـة النخيـل الحمـراء بمركـز البـرلس بمحافظـة كفرالشـيخ، المجلـة المصـرية للبحوث الزراعية، مجلد ٨٦، عدد ٢، ٢٠٠٨.
العـزب، أشـرف محمـد، وعـادل إبـراهيم محمـد علـى الحـامولى: المنـاخ التنظيمـى للتعاونيـات الزراعيـة وأثـره علـى أداء أدوارهـا الإرشـادية بمحافظـة كفـر الشـيخ، مجلـة جامعـة المنصـورة للعلـوم الزراعيـة، مجلـد٣، عـدد ٦، ٢٠١٢.
القرعلـى، حسـن عبـدالرحمن، ومحمـد القصـاص: معـارف الـزراع بالتوصـيات الفنيـة لمكافحـة سوسـة نخيـل الـبلح الحمـراء بمحـافظتى الإسـماعيلية والشـرقية، المجلـة البحثيـة لخدمـة البيئـة والمجتمـع، مجلـد ٨، عـدد ٨، ٢٠٠٦.
القصـاص، محمـد عبـدالرحمن: معـارف الـزراع لـبعض مـردودات تطبيـق مشـروع روابـط مسـتخدمى ميـاة الـرى فـى قـريتين بمركـزى دمنهـور وأبـوحمص فـى محافظـة البحيـرة، المجلـة المصـرية للبحـوث الزراعيـة، مجلـد ٨٢، عدد ٢، ٢٠٠٤.
المجلـة الزراعيـة: تخطـيط إدارة الميـاة مـن المنظـور البيئـى، مؤسسـة دار التعـاون للطبع والنشر، عدد ٥٣٣، إبريل ٢٠٠٣.
المليجـى، محمـد حـازم: مسـتوى معرفـة زراع المـوز بتوصـيات مـا بعـد الحصـاد فـى بعـض القـرى بمحافظـة المنوفيـة، المجلـة المصـرية للبحـوث الزراعيـة، مجلد ٨١، عدد ١، ٢٠٠٣.
المليجـى، محمـد حـازم: اسـتخدام الـزراع لميـاة الـرى الحقلـى بمحافظـة المنوفيـة، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، مجلد ٢٩، عدد ٥، ٢٠٠٤.
جمـال، إبـراهيم عبـد اللطيـف محمـود: العوامـل المـؤثرة علـي فعاليـة المراكـز الإرشـادية الزراعيـة، رسـالة دكتـوراه، كليـة الزراعـة، جامعـة المنصورة، ٢٠٠٣.

حرب، شفيق زكي علي: المراكز الإرشادية الزراعية في مصر النشأة واحتياجات التطور، المؤتمر السادس للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية برنامج الحوار القومي في مجال العمل الإرشادي الزراعي، جامعتي المنصورة وجويلف الكندية، فبراير، ٢٠٠٣.
زهران، يحيي علي: مدخل الدليل التدريبي لأساسيات الإرشاد الريفي، الجزء الأول، الوحدات التعليمية، ١٩٩٨.
سلامة، فؤاد عبد اللطيف، ومحمد مصطفى شيبة: التحليل التمييزي للمشاركة المحلية في قرية سعودية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد٢٠، عدد٦، ١٩٩٥.
سويلم، محمد نسيم: الإرشاد الزراعي،مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٨.
شاكر، محمد، ومحمد فريد، وعبد الفتاح سعيد: المراكز الإرشادية الزراعية في مصر الوضع الراهن واحتياجات المستقبل، المؤتمر السادس للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية برنامج الحوار القومي في مجال العمل الإرشادي الزراعي، جامعتي المنصورة وجويلف الكندية، فبراير، ٢٠٠٣.
عبد الرحمن، محمود مصباح: محاضرات غير منشورة في التحليل التمييزي، مقرر الإحصاء الاجتماعي للدراسات العليا، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، ٢٠٠٥.
عبد السلام، عبد السلام محمد: فاعلية المراكز الإرشادية الزراعية بمحافظة كفرالشيخ، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة كفرالشيخ، ٢٠١٢.
عبد الله، أحمد مصطفى، عادل ابراهيم الحامولى: العوامل المؤثرة على الاحتياجات الإرشادية المعرفية للريفيات في بعض مجالات الاقتصاد المنزلي ببعض محافظات الدلتا، مجلد ٣٧، عدد ٤، ٢٠١١.
عبد المجيد، محمد عبدالمجيد: دراسة لأولويات العمل الإرشادى الزراعى فى مجال تدنية الفاقد فى محصول الطماطم ببعض قرى مركز بلقاس بمحافظة الدقهلية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٣١، عدد ٦، ٢٠٠٦.
عبدالله، أحمد مصطفى، وأمل سمير البشبيشى: العوامل المؤثرة على معارف الزراع بأسس الاستخدام الأمثل لمبيدات مكافحة آفات بعض المحاصيل الحقلية بمحافظة كفرالشيخ، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفرالشيخ، مجلد ٣٥، عدد ٣، سبتمبر ٢٠٠٩.
عتمان، محمد إسماعيل (دكتور): قياس فاعلية المراكز الإرشادية الزراعية في مصر،المجلد المصرية للبحوث الزراعية، مجلد٨٢، عدد١، ٢٠٠٤.
على، منال فهمى: دراسة تقييمية لجودة الخدمة الإرشادية المقدمة من خلال المراكز الإرشادية بمحافظتى كفرالشيخ والغربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة كفرالشيخ، ٢٠٠٩.
فريد، محمد أحمد، وعبد الهادي محمد عبد الجواد: جودة الخدمة الإرشادية الزراعية لمراكز الإرشاد الزراعي في مصر من وجهة نظر مسئولي مراكز الإرشاد الزراعي، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مجلد٨١، عدد٣، ٢٠٠٣.

قشطة، عبدالحليم عباس، وعماد مختار الشافعى: سلوكيات الزراع فى مجال إستخدام مياة الرى، المؤتمر الثالث للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، القاهرة، ١٩٩٧.

مازن، محمد حسين، ومحمود إسماعيل عتمان، ونادية مصطفي محمد: تحديد نقاط الاختلاف والاتفاق بين الخبراء الإرشاديين لتفعيل دور المراكز الإرشادية الزراعية في مصر، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد٢٢، عدد٤، ٢٠٠١.

محمد، صلاح أحمد: سلوك الزراع نحو أساليب ترشيد استخدام مياة الرى فى بعض قرى بدايات الترع بمركز بلبيس بمحافظة الشرقية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، مجلد ١١، عدد ١، القاهرة، ٢٠١٠.

محمد، صلاح أحمد: مستوى معرفة الزراع بممارسات ترشيد استخدام مياة الرى ببعض قرى محافظة الغربية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، مجلد ١١، عدد ١، القاهرة، ٢٠٠٧.

محمد، مراد محسن إبراهيم: محددات السلوك البيئي للزراع بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، ٢٠٠٦.

محمود، صلاح أحمد: مستوى الزراع بممارسات ترشيد استخدام مياة الرى ببعض قرى محافظة الغربية، مجلة الجمعية للإرشاد الزراعى، مجلد ١١، عدد ١، ٢٠٠٧.

محمود، صلاح أحمد، ومحمد سمير الدالى: مستوى معرفة الزراع بالمشكلات البيئية فى بعض قرى محافظتى الجيزة والغربية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مجلد ٢٢، عدد ٤، ٢٠٠٢.

نور الدين، سوسن، وفتحي العشري: تقييم أنشطة مركزي الإرشاد الزراعي بكفر الدوار بمحافظة البحيرة، المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، مجلد٨١، عدد٣، ٢٠٠٣.

نويصر، ابراهيم محمد: دراسة لمستوى معرفة وتنفيذ الزراع للتوصيات الإرشادية لمحصول القمح بمحافظة الشرقية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٢٩، عدد ١، ٢٠٠٤.

هجرس، حسين على، ومارى بشرى: إدراك المرشدين الزراعيين لأهمية أدوار المراكز الإرشادية الزراعية بمحافظة كفرالشيخ ومستوى اشتراكهم فى أنشطتها، المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع، مجلد١٠، عدد ١٠، ٢٠٠٦.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، ٢٠٠٨.

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، مديرية الزراعة بكفرالشيخ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٢.

Elhamoly, A. I.& Teureki Nanseki: the needs of environmental extension and the educational background of farm managers in El-Burullus district at Kafr El-Sheikh Governorate, Egypt: From view points of Knowledge, Implementation and attitude, Journal of Faculty of agriculture, Kyushu Uni., 54 (2), 2009, Japan.

Radwan, Ahamed & Adel I. Elhamoly & Mohamed Tobar: the variables affecting the needs of fishing knowledge of fishermen in lake Burullus, Kafr El-Sheikh Governorate, Egypt, Vol. 34, No. 22, December, 2009.

Role Priorities of Agricultural Extension Centers at Kafr El-Sheikh Governorate in the Protection of Water Irrigation Field

Ahmed M. A. Abd-Allah and Adel I. M. A. Elhamoly
Dept. of Agric. Economics, Fac. of Agriculture, Kafrelsheikh University

ABSTRACT

The main objective of this paper was to identify the role priorities of agricultural extension to extension centers at Kafr Elsheikh Governorate in the protection of water irrigation field. A systematic random sample of 228 respondents was personally interviewed by using a questionnaire to collect the data.

The priorities of extension role to extension centers at protection of the water irrigation field were measured as a dependent variable depends on knowledge of the farmers. The discriminante analysis technique was used to compare between the three groups of the dependent variable. That is, high important priorities HIP, moderate important priorities MIP, and low important priorities LIP consedring nine discriminating variables.

The results inducated that there were about 59% of respondents had low and moderate knowledge level in protection of the water irrigation field. Also, there were significant differences between the respondents of HIP, MIP, and LIP groups regarding five discreminanting variables.

The discriminating variables explained about 23 % of the discrimination between the important levels of role priorities, the coefficient of Wilks' Lambda (0.768) and it's significance level (0.001) indicated that the independent variables successfully differentiated between the three groups of extension roles priorities to extension centers at protection of the water irrigation field. Finally, the classification results revealed that about 54.4% of the studied respondents were correctly classified in three groups of role priorities as a priorities groups of HIP, MIP, and LIP groups according to the discriminating variables. The probability of group membership calculated by "tau" was reached about 41%.